



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4777

التاريخ: الخميس 2018/11/1

## الفبر الرئيسي



يديعوت أحرونوت: "تقدم في  
جهود الوساطة للتوصل لاتفاق  
تهدئة طويلة الأمد في غزة"

... ص 4

## أبرز العناوين



الإذاعة العبرية: السلطة تزود "الشاباك" بمعلومات عن المطارد نعالوة

تقرير: 2018 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة

هدم 45 منزلاً فلسطينياً لعائلات منفذي عمليات خلال 3 سنوات

"تايمز أوف إسرائيل" تكشف عن زيارة مسؤولين إسرائيليين لتشاد

"فاينانشيال تايمز": خطة نتنياهوو لدفع الخليج إلى "التطبيع العلني" مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الإذاعة العبرية: السلطة تزود "الشاباك" بمعلومات عن المطارد نعالوة
6	3. أحمد بحر: ندعو لإجراء انتخابات فلسطينية شاملة وعباس لا يريد لها
7	4. عباس تلقى رسالة ثانية من قابوس حملها بن علوي
7	5. خبراء يستبعدون تطبيق قرارات "المركزي" الفلسطيني بشأن "إسرائيل"
8	6. عريقات: ترامب وبتنياهو يواصلان تدمير حلّ الدولتين واستبداله بفرض وقائع على الأرض
9	7. ترحيب فلسطيني بمقاطعة المقدسيين للانتخابات المحلية الإسرائيلية
9	8. شعث: نعمل على توحيد الجاليات من خلال مؤتمر عالمي للمغتربين الفلسطينيين
9	9. أبو هولي يعلن عن رزمة مشاريع لمخيمات الضفة بمنحة كويتية
10	10. النائب زيدان: قانون الضمان بصيغته الحالية "حقّ أريد به باطل"
<u>المقاومة:</u>	
10	11. حماس: انعقاد "المركزي" وما نتج عنه يأتي على حساب اتفاقيات المصالحة
11	12. أسامة حمدان: مخرجات "المركزي" لا تمثل موقف الشعب الفلسطيني
11	13. "الديموقراطية" تنتقد تشكيل لجنة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي
12	14. أبو مرزوق يستهجن موجات التطبيع مع "إسرائيل"
12	15. حسن يوسف يدعو السلطة لشراكة حقيقية لمواجهة "صفقة القرن"
13	16. حماس و"الجهاد" تؤكدان وحدة الأهداف ومتانة العلاقة
13	17. تقرير: 2018 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	18. الانتخابات البلدية: سقوط مرشح نتنياهو في القدس... والعرب يضاعفون قوتهم في المدن المختلطة
16	19. مشروع قانون إسرائيلي يمنع إطلاق سراح غطاس مبكراً
16	20. وثائق: "إسرائيل" نظمت بشكل منهجي اقتصاد المستعمرات
16	21. "لوريان 21": جهاز إسرائيلي غامض ضدّ المقاطعة العالمية
17	22. العنصرية ضدّ العرب تترسخ كدعاية انتخابية "مشروعة"
19	23. تقرير: ضعف حضور الأحزاب في نتائج الانتخابات الإسرائيلية
19	24. الموساد الإسرائيلي وراء إحباط اغتيال معارض إيراني في الدنمارك

20	25.	محلل روسي: هل تشنّ "إسرائيل" هجوماً واسعاً ضدّ قطاع غزة؟
21	26.	محللون إسرائيليون: زيارة مسقط.. نتياهو الربح الوحيد
21	27.	"إسرائيل" تستعد لخوض "الحرب المختلطة" بعد "المعركة بين الحروب"
		<u>الأرض، الشعب:</u>
23	28.	هدم 45 منزلاً فلسطينياً لعائلات منفذي عمليات خلال 3 سنوات
23	29.	الاحتلال يقرر توسيع مساحة الصيد في قطاع غزة
24	30.	الجدار الشرقي لـ"الأقصى" يتشقق وبحاجة ماسة للترميم
24	31.	مواجهات ليلية على طول الحدود الشرقية للقطاع
25	32.	الاحتلال يستهدف مجموعة شبان شرق البريج ولا إصابات
25	33.	هيئة الأسرى: الاحتلال يواصل تضيق الخناق على الأسيرات في "هشارون"
26	34.	هيئة الأسرى: نجحنا بنزع تهمة "القتل" التي ألصقها الاحتلال بالأسير ممدوح عمرو
26	35.	أبرز رهانات انتخابات المجالس لفلسطيني 48
27	36.	مقتل زوجة الكاتب الفلسطيني الراحل خيرى منصور في عمان
		<u>مصر:</u>
28	37.	السياسي يؤكد على أهمية التوصل لسلام عادل وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين
		<u>عربي، إسلامي:</u>
28	38.	"تايمز أوف إسرائيل" تكشف عن زيارة مسؤولين إسرائيليين لتشاد
29	39.	"إسرائيل": هاجمنا سورية نهائياً ولم ينتبه أحد
29	40.	اجتماع عربي يرفض إعلان "إسرائيل" التخلّص من "الأونروا" في القدس
29	41.	إضراب في الجولان رفضاً للانتخابات الإسرائيلية
		<u>دولي:</u>
30	42.	مشعشع لـ"القدس": شرعنا بإجراءات تقشفية بموازاة الجهود لجلب مساعدات مالية
31	43.	واشنطن تستخف بقرارات "المركزي": ليست المرة الأولى التي يُقرر فيها إلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل"
32	44.	واشنطن تشيد بدفء العلاقة بين "إسرائيل" و3 دول عربية
32	45.	الهجوم على الكنيس في الولايات المتحدة يكشف عمق الخلافات الداخلية بين التيارات اليهودية

	<u>تقارير:</u>
33	46. "فاينانشيال تايمز": خطة نتياهو لدفع الخليج إلى "التطبيع العلني" مع "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	47. قافلة التطبيع تسير والسائق فلسطيني... عبد الستار قاسم
37	48. حول بيان "المجلس المركزي"... منير شفيق
39	49. نتياهو ولعبة الانتخابات المبكرة... عوني صادق
41	50. السعودية دولة نموذجية وكذلك إسرائيل بالطبع... تسفي بريئيل
	<u>كاريكاتير:</u>
42	

\*\*\*

### 1. ידיעות أحرونوت: "تقدم في جهود الوساطة للتوصل لاتفاق تهدئة طويلة الأمد في غزة"

قالت مصادر مطلعة على تفاصيل الوساطة الدولية والأممية للتوصل إلى "تهدئة" طويلة الأمد في قطاع غزة، بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن تقدماً ملحوظاً طرأ على المباحثات في الأيام القليلة الماضية، وذلك بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديעות أحرونوت" (واينت). وأشارت الصحيفة إلى أن المصادر رفضت توضيح ماهية التقدم الذي طرأ على المباحثات، واعتبرت أن "الهدوء" الذي تشهده المناطق المحيطة بالقطاع المحاصر، منذ الإثنتين الماضي، يؤكد هذه التقارير.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قالت إنه فلسطيني، تأكيده أن هناك تجاوباً حقيقياً من حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، للوصول إلى تفاهات تفضي إلى اتفاق تهدئة مع إسرائيل نتيجة لوساطة التي تبذلها السلطات المصرية ممثلة بوفد المخابرات الذي يجري جولات مكوكية بين تل أبيب ورام الله وغزة، بالإضافة لجهود مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف. يأتي ذلك في أعقاب زيارة خاطفة هي الرابعة من نوعها خلال الأسبوعين الماضيين، قام بها وفد المخابرات المصري وعلى رأسه مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات، اللواء أحمد عبد الخالق، مساء أمس الثلاثاء، إلى قطاع غزة، الذي غادره بعد ساعات متوجهاً إلى الضفة الغربية المحتلة، عبر معبر بيت حانون "إيرز".

وأفادت مصادر فلسطينية بأن الوفد الأمني المصري عقد اجتماعاً مع قيادة حركة "حماس" بمن فيهم رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، ورئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، بالإضافة إلى قادة الفصائل، لاستكمال مباحثات التهدئة والمصالحة الفلسطينية.

وأشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن مباحثات أمس، تركزت على إيجاد آلية لإدخال "الأموال القطرية"، إلى الموظفين في القطاع، الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر مضت بفعل العقوبات التي فرضها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على قطاع غزة.

وقالت إن وفد المخابرات العامة المصرية، وعد بمحاولة تجاوز العقوبات، التي وضعتها السلطة الفلسطينية وإسرائيل أمام ذلك، خلال "وقت قريب"، كما اقترح الوفد المصري إيجاد رقابة أممية، على توزيع الأموال على الموظفين الذين عيّنهم حماس، في خطوة تتجاوز العقوبات الإسرائيلية، التي تشترط ألا تصل هذه الأموال إلى الحركة. وطلب المصريون من حماس المزيد من الوقت، لإتمام الحل.

وأوضحت الصحيفة أن آلية نقل "الأموال القطرية" لموظفي القطاع ستتم عبر جسم خارجي تشرف عليه الأمم المتحدة، والذي سيعمل على تحويل الأموال مباشرة للموظفين باستثناء قامة من مئات الأشخاص الذين تعتبرهم إسرائيل ناشطين في الجناح المسلح لحركة حماس.

كما وكشفت المصادر، أن الوفد المصري، نقل إلى حماس موافقة إسرائيلية، على إقامة مشاريع إنسانية في غزة، "لمنع الانفجار" في القطاع، وبناء على توصيات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي تخشى كارثة إنسانية تنفجر خلالها الأوضاع الأمنية في ما يسمى إسرائيلياً بـ"الجهة الجنوبية".

وكجزء من هذه التدابير لبناء الثقة، استأنفت إسرائيل في الأيام الأخيرة ضخ قطاع غزة بالوقود الذي وفرته المنحة القطرية، والذي أدى بالفعل إلى تشغيل توربين ثالث للكهرباء في محطة توليد الكهرباء في غزة، وهي خطوة هامة أدت إلى تحسن كبير في إمدادات الكهرباء في القطاع، بحسب "يديعوت أحرونوت".

هذا وأبلغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإلغاء تقليص مساحة الصيد أمام الصيادين في بحر قطاع غزة بدءاً من عصر اليوم الأربعاء، وأفاد مسؤول لجان الصيادين زكريا بكر بأن القرار ينص على إعادة توسيع مساحة الصيد من وادي غزة حتى الحدود المصرية جنوباً لتسعة أميال بحرية، ومن الوادي وشمالاً لستة أميال.

عرب 48، 2018/10/31

## 2. الإذاعة العبرية: السلطة تزود "الشبابك" بمعلومات عن المطارد نعالوة

رام الله: قال المراسل العسكري للإذاعة العبرية إيال عليما إن السلطة الفلسطينية تريد إنهاء ملف منفذ عملية بركان أشرف نعالوة؛ لأنها لا تريد تكرار نماذج المطاردين القدماء، وتدفع بكل قوتها لإعادة

الهدوء لمناطق الضفة الغربية المحتلة. وذكر عليما أن السلطة ترسل لجيش الاحتلال إشارات بشكل دائم حول نعالوة، من خلال استخدامها وحدة التنصت الإلكترونية التابعة للمخابرات الفلسطينية. وكانت الإذاعة العبرية ذكرت في وقت سابق أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين "الشاباك" والجيش وأجهزة السلطة للبحث عن منفذ عملية بركان أشرف نعالوة.

فلسطين أون لاين، 2018/10/31

### 3. أحمد بحر: ندعو لإجراء انتخابات فلسطينية شاملة وعباس لا يريد

نبيل سنونو: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر إلى إجراء الانتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية والمجلسين الوطني والتشريعي، متهماً رئيس السلطة محمود عباس بأنه لا يريد لها لعلمه بضعف شعبيته. وقال بحر في حوار مع صحيفة "فلسطين": "مستعدون للانتخابات، والاحتكام لصناديق الاقتراع"، مخاطباً حركة فتح: "تعالوا للانتخابات وما تفرزه نحن نرضى به"، مؤكداً وجوب أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة "وهذا هو طريقنا". وبين أن عباس يتحدث إعلامياً عن انتخابات لكنه في الوقت نفسه لا يريد لها، لأنه يعرف مستواه، مؤكداً أن عباس يتهرب من الانتخابات، ويدعي أنه ضدّ "صفقة القرن"، لكن هل الذي يقف ضدّها يحاصر غزة؟ وينسق مع الاحتلال؟ ويلاحق المقاومين؟ وفق قوله.

ورأى بحر أن السلطة لا تريد المصالحة ولا وحدة الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "ارتبط مصيرهم بمصير الاحتلال وهذه مشكلة. نأمل أن يتغيروا وأن يرجعوا لشعبهم ووحدته لكن يبدو أنهم مضوا في طريق صعب أن يتراجعوا فيه". كما أكد أن حركة فتح لا تعترف بنتائج الانتخابات الحرة والنزيهة التي جرت في 2006. وبين بحر أن حكومة رامي الحمد الله "لا تريد غزة ولا تعترف بها"، مفسراً ذلك بقطعها رواتب الأسرى وذوي الشهداء وحتى رواتب موظفي السلطة في القطاع، مشيراً إلى أن هذه الحكومة تتصلت من الاتفاق على عرضها أولاً على "التشريعي" عند تشكيلها في 2014. وقال: إن أبناء فتح في النهاية سينفجرون ضدّ قرارات حركتهم.

وأعرب بحر عن شكره لمصر وجهاز المخابرات المصرية الموكل بالملف الفلسطيني على جهودهم، قائلاً: إنهم "عملوا وسيعملون على إنجاز المصالحة وفك الحصار". لكنه قال: إن هذه ليست مهمة سهلة أمام هذا الاحتلال، معرباً عن أمله بنجاح الجهود المصرية.

ووصف بحر بنيامين نتنياهو بالمتكبر المتعطر الذي يقتل ويذبح الأطفال والنساء، ولا يقيم وزناً لا للقوانين ولا لقرارات الأمم المتحدة، مبيناً أن مواجهته تكون بالنضال والوحدة والانتخابات.

وتحدث بحر عن مؤامرة سياسية على القضية الفلسطينية، موضحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تطبيق "صفقة القرن المشؤومة". وبين أن واشنطن والاحتلال لا يمكن أن يطبقا هذه الصفقة إلا إذا "قتلوا" غزة ونزعوا منها السلاح وحاصروها، لكن "بعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب نحن أفشلناها وسنفشلها ولو على رقابنا؛ لأن قضية فلسطين عقدية رابانية".

وأوضح بحر أن مسيرة العودة وكسر الحصار السلمية تسير بخطى ثابتة وقوية رغم الجراح والشهداء الذين يرتقون بالرصاص الحي الذي يطلقه الاحتلال على العزل من الشباب والشيوخ والنساء والأطفال. ويشأن عمل "التشريعي" في غزة، أكد بحر أنه ماضٍ بإصدار القوانين والقرارات، ويعمل على وحدة الشعب الفلسطيني والحوار الوطني الموسع مع الفصائل واستكمال مشوار تحرير فلسطين.

وجدد بحر وصف المجلس المركزي الانفصالي الذي انعقد الأحد 28/10/2018 في رام الله بأنه "لا شرعي، ومخالف للنظام الأساسي لمنظمة التحرير وليس عليه إجماع بل هو فئة من فتح هي التي اجتمعت"، وسط مقاطعة وطنية واسعة. وقال: إن صفحة عباس رئيس حركة فتح، "ستطوي نفسها بنفسها"، مبيناً أنه قسم حركته، والموجود هم "المنتفعون" حوله، الذين ينسقون مع الاحتلال ويعدونه "مقدساً" ويلاحقون المقاومة، متسائلاً: "من بقي مع عباس وفتح؟".

فلسطين أون لاين، 2018/10/31

#### 4. عباس تلقى رسالة ثانية من قابوس حملها بن علوي

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، ظهر يوم الأربعاء 2018/10/31، مبعوث السلطان قابوس بن سعيد، وزير الشؤون الخارجية العُماني يوسف بن علوي. حيث سلم بن علوي عباس رسالة من السلطان قابوس تتعلق بزيارة رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عُمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

#### 5. خبراء يستبعدون تطبيق قرارات "المركزي" الفلسطيني بشأن "إسرائيل"

رام الله - قيس أبو سمرة: استبعد خبراء سياسيون فلسطينيون تطبيق القرارات التي اتخذها المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاثنين، معتبرين أنها "مكررة" و"رمزية" و"بحاجة إلى خطة وآليات لتنفيذها".

وتعقياً على ذلك، يقول الكاتب الفلسطيني طلال عوكل، إن "القرارات مكررة لكنها بصياغة مختلفة وأكثر جدية وحزماً، ورسمت السياسة الفلسطينية المستقبلية في العلاقة مع الاحتلال". ويستدرك

عوكل في حديثه للأناضول قائلاً: "غير أنه لا يمكن تطبيق هذه القرارات دفعة واحدة، فهي مبنية على وقائع عمرها 25 عاماً، ولا يمكن أن تتغير بجرة قلم، وتحتاج إلى خطة وآليات لتنفيذها". ويشير المحلل الفلسطيني إلى أن المجلس المركزي "أبقى الباب مفتوحاً أمام حركة حماس، وأعطى فرصة للمصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام، من باب تعزيز الموقف الداخلي لمواجهة التحديات الكبرى التي تستهدف المشروع الوطني، وتنفيذ قرارات المجلس بشأن العلاقة مع إسرائيل". من جانبه، وصف سليمان بشارت مدير "مركز ييوس للدراسات السياسية" في رام الله، مخرجات اجتماع المجلس المركزي بـ"الرمزية". ويقول بشارت في حديثه للأناضول، إن "القرارات لا تتعدى كونها رسائل سياسية غير قابلة للتطبيق، لعدة أسباب رئيسية". كما أن "الرئيس عباس أكد غير مرة تمسكه بالعديد من القضايا والملفات، مثل المفاوضات والتنسيق الأمني، وهو ما يعني عدم إمكانية تفعيل هذه القرارات انطلاقاً من رؤيته"، وفق بشارت.

من جهته، يعتبر أستاذ الإعلام في "جامعة النجاح الوطنية" فريد أبو ضهير، أنه "لا توجد إرادة سياسية من قبل السلطة التنفيذية لتنفيذ القرارات المكررة". ويضيف: "يفترض أن المجلس المركزي حسم الأمر بالتلويح بإجراءات صارمة ضد السلطة التنفيذية في حال عدم تنفيذ قراراته، من أجل الدفع لتنفيذها". وختم: "هذه قرارات ليست بالسهلة، وتحتاج سياسات وآليات لتنفيذها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/31

## 6. عريقات: ترامب ونتياهو يواصلان تدمير حلّ الدولتين واستبداله بفرض وقائع على الأرض

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن الرئيس الأمريكي ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية نتياهو، يستمران بمحاولاتهما تدمير حلّ الدولتين واستبداله بفرض الحقائق على الأرض، في سياسة منهجية لمخالفة القانون الدولي. وشدد عريقات لدى استقبله يوم الأربعاء، المستشار الدبلوماسي للرئاسة الفرنسية أوريليان ليشفليير يرافقه الفنصل الفرنسي العام في القدس، ووكيل وزارة الخارجية السويسرية باسكال بيرزويل، يرافقهما ممثل سويسرا لدى فلسطين، كل على حدة، على أن جميع ما يقومون به، لن يخلق حقاً ولن ينشئ التزاماً، وأن السلام لن يتحقق بسلب واغتصاب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وعلى صعيد إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، أكد أن الطريق إلى ذلك يتمثل بتنفيذ شامل لاتفاق القاهرة 2017/10/2، وبإشراف ورعاية الأشقاء في مصر.

وقال عريقات رداً على ما قاله نتتياهو عن التطبيع مع الدول العربية قبل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، بما فيها شرقي القدس المحتلة والجولان العربي السوري المحتل وما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة، "مجرد هلوسة لن تكون قابلة للتنفيذ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

### 7. ترحيب فلسطيني بمقاطعة المقدسيين للانتخابات المحلية الإسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات "الموقف التاريخي الثابت لأبناء شعبنا المقدسيين، في عدم مشاركتهم في انتخابات بلدية الاحتلال في القدس، ورفضهم الراسخ لمنح الشرعية لسلطة الاحتلال، التي تنفذ سياسات استعمارية في المدينة". ووجهت الحكومة الفلسطينية، التحية إلى أبناء مدينة القدس على إحياء مخطط الاحتلال الأخير، المتمثل في محاولة إشراكهم في انتخابات بلدية الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/1

### 8. شعث: نعمل على توحيد الجاليات من خلال مؤتمر عالمي للمغتربين الفلسطينيين

رام الله: أكد نبيل شعث مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية والدولية، والمكلف بمسؤولية دائرة شؤون المغتربين، أن المهمة الرئيسية والكبرى للدائرة هي توحيد الجاليات الفلسطينية على أسس وطنية ديمقراطية وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وبين شعث في رسالة وجهها للجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في المهجر وبلدان الاغتراب، أن توحيد الجاليات سوف يتم من خلال مؤتمرات توحيدية يتم عقدها لانتخاب قيادات الجاليات، وتحت إشراف دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية. وصولاً لعقد مؤتمر عالمي للجاليات الفلسطينية يشارك فيه ممثلون عن الجاليات الفلسطينية في كل أماكن تواجدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

### 9. أبو هولي يعلن عن رزمة مشاريع لمخيمات الضفة بمنحة كويتية

رام الله: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مساء يوم الأربعاء 2018/10/31، عن منحة مالية مقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت بقيمة 220 ألف دينار كويتي، (نحو 724 ألف دولار) مخصصة لتنفيذ رزمة جديدة من المشاريع في مخيمات الضفة الغربية لسنة 2018.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

## 10. النائب زيدان: قانون الضمان بصيغته الحالية "حقّ أريد به باطل"

طولكرم - محمد القوقا: أكد النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم عبد الرحمن زيدان أن وجود قانون للضمان الاجتماعي لموظفي القطاع الخاص ضرورة، لكن طرح حكومة الحمد الله إياه بصيغته الحالية "الضعيفة" "حقّ أريد به باطل". وشدد زيدان على أنه من غير الممكن ضمان سلامة أموال المشتركين قبل وجود دولة ذات سيادة كاملة، أو بإصدار قرار بقانون لتجاوز دور المجلس التشريعي المراقب والمحاسب. وقال زيدان في بيان مكتوب أمس: "إن الصيغة المعلنة لهذا القانون لا ترقى إلى مستوى آمال وتطلعات الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2018/10/31

## 11. حماس: انعقاد "المركزي" وما نتج عنه يأتي على حساب اتفاقيات المصالحة

أكدت حركة "حماس" أن انعقاد المجلس المركزي بهذا الشكل وما نتج عنه من مخرجات يأتي على حساب الرؤية الجامعة لاتفاقي القاهرة 2011 و 2017. وقالت الحركة في بيان صحفي، إنها لم تجد فيها إلا صدى صوت لكل مخرجات الاجتماعات السابقة للمجالس السابقة التي انعقدت في آذار 2015 وفي كانون الثاني 2018، والتي بقيت توصياتها حبراً على ورق. واستنكرت حماس بشدة مساواتها كحركة مجاهدة قدمت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى بالصهاينة والأمريكان والتهديد بمعاقبها. كما استهجنّت الاقتراء والتجني عليها باتهامها بتعطيل المصالحة على الرغم من كل ما قدمته من تنازلات ومرونة عالية قبلت بمواقف سلبية حادة لم تسع للمشاركة في بناء فضاء وبيئة موثية للاستمرار في مسار المصالحة الذي تؤمن به الحركة.

وجددت حماس استعدادها لتقديم كل ما هو مطلوب لتحقيقه، وأعلنت أنها مستعدة لتطبيق كل الاتفاقات مباشرة ودون تلوّ، وفي مقدمتها اتفاق 2011، وإذا تعذر تحقيق ذلك نذهب لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني يكون الشعب حكماً في من يفوض. وأضافت حماس، على الرغم من المواقف الصادمة التي تضمنتها البيانات والخطابات على هامش المجلس المركزي، فإنها تؤيد وتطالب بالتمسك بتنفيذ كل الخطوات التصحيحية التي تؤدي في النهاية عملياً إلى تبني خيار المقاومة ووقف التنسيق الأمني المقيت وسحب الاعتراف بالاحتلال وفك الارتباط به. وتابعت أن الاحتلال هو الذي لا زال يمارس أبشع صنوف القمع والتشويه والتهويد للقدس، والتقطيع للضفة من خلال غول الاستيطان المنفلت، وطمس هوية وحقوق الفلسطينيين في 1948 من خلال قانون القومية، ومحاصرة غزة الباسلة، والانقضاض على وكالة الأونروا للإطاحة

بحق العودة وحرمان ملايين الفلسطينيين في المخيمات والشتات من التمتع بالهوية الفلسطينية والحقوق الوطنية، وفي مقدمتها العودة إلى مدنهم وقراهم وبلداتهم التي هُجروا منها.  
موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/31

## 12. أسامة حمدان: مخرجات "المركزي" لا تمثل موقف الشعب الفلسطيني

بيروت: قلل أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، من أهمية انعقاد جلسة المجلس المركزي، ومخرجاته، مؤكداً أنها لا تعبر عن موقف الشعب الفلسطيني. وقال حمدان في لقاء له عبر فضائية القدس وتابعه "المركز الفلسطيني للإعلام": "المجلس المركزي الذي انعقد، هو مجلس فتنة وأزمة وانفصال، ولا يعبر عن الشعب الفلسطيني، ومخرجاته لا تعبر عن الموقف الوطني الفلسطيني". وأضاف: "المجلس المركزي يمثل فصيلاً فلسطينياً ولا يمثل الشعب الفلسطيني". وتابع: "المركزي يفوض رئيساً منتهياً الصلاحية لتنفيذ قراراته وقد سبق وأن فوضه مراراً وتكراراً ولم ينفذ شيئاً منها". وحول وقف التنسيق الأمني، نبه حمدان إلى أن هذا القرار اتخذ منذ أكثر من عامين، ولا زال مستمراً. وحول اتهامات عزام الأحمد لحركة حماس باعترافها بمحاولة اغتيال رامي الحمد الله، رد حمدان عليه قائلاً: "لا أحب أن أضيع وقتي في الرد على ما يقوله عزام الأحمد، من ترهات، وكل البيئة الوطنية الفلسطينية تعرف أن لا شيء من كلامه صحيح وصادق". وأضاف: "أرجو أن يتجه إلى الإعلام نفسه في مثل هذه القضية، وإذا كان لديه برهان فليفضل وليقله"، مستكراً نسب هذا الحديث على لسان أعضاء الوفد المصري. وقال: "الوفد المصري يجتمع بأعضائه مع حركة حماس، وكل واحد فيهم من الشخصيات المحترمة التي لا يمكن أن تهبط إلى المستوى الذي يتحدث فيه عزام الأحمد".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/31

## 13. "الديموقراطية" تنتقد تشكيل لجنة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي

غزة: اعتبرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" أن نتائج المجلس المركزي "أتت لتكرر ما كانت دورات سابقة اتخذته من قرارات في شأن العلاقة مع الإدارة الأميركية ودولة الاحتلال الإسرائيلي"، معتبرة أن هذه القرارات "كان يجب أن تجد طريقها إلى التنفيذ" منذ اتخاذها سابقاً. وأفادت "الجبهة الديموقراطية" في بيان، بأن "القرار الخاص بتولي الرئيس عباس مسؤولية تشكيل لجنة وطنية لتنفيذ قرارات المجلس وفق الأولويات المناسبة، يكرر تجارب الإحالة على لجان، لا وظيفة لها غير إدامة سياسة تعطيل القرارات وإحالتها من دورة إلى دورة، وإضاعة المزيد من الوقت،

فضلاً عن تعويم المسؤوليات وتهميش دور الهيئات المعنية في منظمة التحرير، وخصوصاً اللجنة التنفيذية باعتبارها الجهة المعنية بترجمة تلك القرارات إلى سياسات ملزمة وواجبة التنفيذ". وفي ما يتعلق بالعلاقة مع غزة، رأّت الجبهة أن "تجاهل بيان المجلس المركزي لقرارات المجلس الوطني بإلغاء الإجراءات التي تمس بالمصالح الحيوية للمواطنين في قطاع غزة، يشكل خطوة إلى الوراء ونقيضاً للإجماع الوطني، ولا يخدم المصلحة الوطنية لشعبنا".

الحياة، لندن، 2018/11/1

#### 14. أبو مرزوق يستهجن موجات التطبيع مع "إسرائيل"

غزة: استهجن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة ماس، موسى أبو مرزوق، موجة التطبيع من دول عربية عدة، مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال أبو مرزوق، في تغريدة له على حسابه في "تويتر": "من الغرائب أن هناك من يمنع الفلسطينيين من دخول بلادهم، أو العمل على أرضهم، وحينما أرادوا التطبيع مع عدوهم، برروا فعلهم بأنهم يريدون مساعدة الفلسطينيين وإنهاء معاناتهم". وأضاف، أن الفلسطينيين لم يطلبوا من أحد ذلك، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن "مبادرة السلام العربية" التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2002، تشترط إنهاء الاحتلال قبل التطبيع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/31

#### 15. حسن يوسف يدعو السلطة لشراكة حقيقية لمواجهة "صفقة القرن"

الضفة الغربية: دعا القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية الشيخ حسن يوسف السلطة الفلسطينية وقيادتها لضرورة وقف الاعتقالات السياسية في الضفة، مشيراً أنها لا تخدم القضية الفلسطينية، بل تخدم الاحتلال وأجندته فقط. وطالب يوسف في تصريح له، السلطة بالسعي الحثيث لتحقيق المصالحة الفلسطينية المبنية على الشراكة الحقيقية لتمثل أقوى رد على الاحتلال، وتضمن عدم تمرير صفقة القرن، بدلا من الانشغال باعتقال الشرفاء والصحفيين والناشطين الفلسطينيين. وأكد القيادي يوسف أن الاعتقالات السياسية المبنية على التنسيق الأمني، هي اعتقالات مرفوضة لا تسهم في وحدة شعبنا، بل تزيد الهوة بشكل أكبر، مضيفا أنها تهدد نسيجنا ووحدتنا كفلسطينيين، خاصة ونحن بأمس الحاجة للوحدة لنصطف جميعا في مواجهة المخاطر التي تحاك ضد القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/31

## 16. حماس و"الجهاد" تؤكدان وحدة الأهداف ومتانة العلاقة

يحيى اليعقوبي: أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي متانة العلاقة بينهما ووحدة مشروعهما في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، مشددتين على المضي في تعميق العلاقة الاستراتيجية بينهما. جاء ذلك خلال مهرجان تأبيني أقامته حركة الجهاد الإسلامي يوم الثلاثاء، لشهداء "نفق الحرية" بعد مرور عام على ارتقائهم في أحد الأنفاق بعد استهدافه من الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ووصف القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان استهداف الاحتلال لشهداء النفق بـ"الجريمة النكراء"، مبيئاً أن دماء أبناء كتائب القسام التحمت مع أبناء سرايا القدس، واختلطت دماؤهم تحت الأرض وفوقها، مجسدين وحدة الأهداف والسلاح والدم والدين. وقال رضوان: إن "أبناء القسام والسرايا صنوان لا يفترقان، وإن الجهاد وحماس أخوان لا يفترقان، وإن فصائل المقاومة يد واحدة ضد الاحتلال"، مؤكداً أن ما بين الجهاد وحماس أعمق وأكثر مضيئاً إلى الأمام من كل رهانات "المرجفين والعابثين". من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش: "إن شهر تشرين" شهد الانطلاقة الجهادية للحركة عندما عبد طريقها شهداء معركة الشجاعة، كما شهد اغتيال مؤسس الحركة الشهيد فتحي الشقاقي، وهنادي جرادات التي وضعت بصماتها على أهم العمليات الفدائية ضد الاحتلال، وفي نفس الشهر تأرت سرايا القدس لدماء شهداء مسيرات العودة، وفاء منها كي تحمي المسيرات ببنادق المجاهدين". وأضاف البطش، أن سرايا القدس بردها على الاحتلال، وجهت رسالة له بألا يوغل بدماء أبناء الشعب الفلسطيني، "وأن سلاح المجاهدين لن يقف مكتوف الأيدي أمام تغول الاحتلال على المتظاهرين"، لافتاً إلى أنها رسالة واضحة فهمها الاحتلال بسرعة وأوقف العدوان، وقبل العودة لشروط وقف إطلاق النار.

فلسطين أون لاين، 2018/10/31

## 17. تقرير: 2018 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة

ذكر تقرير يشمل الأحداث الواقعة خلال الفترة 2018/1/1 و لغاية 2018/10/31، أن العام 2018 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة الغربية. بحسب رصد مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، فقد شهد العام الحالي أكثر من 4,367 عملاً مقاوماً، أوقعت 11 قتيلاً إسرائيلياً وأصابت أكثر من 159 آخرين. وقد لوحظ خلال عمليات الرصد الآتي:

نفذت المقاومة خلال العام في الضفة والقدس العديد من العمليات المؤثرة كان من أبرزها: 40 عملية إطلاق نار، و 33 عملية طعن ومحاولة طعن، و 15 عملية دهس ومحاولة دهس، و 53 عملية تم فيها

إلقاء أو زرع عبوات ناسفة، و262 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية وصوب مستوطنيه. كما شهدت مناطق الضفة والقدس العديد من أعمال المقاومة الشعبية والمواجهات توزعت كآلاتي: 1,779 مواجهة في مناطق مختلفة مع جنود الاحتلال، و1,620 عملية إلقاء حجارة على آليات الاحتلال وحواجزه العسكرية وكذلك صوب سيارات مستوطنيه، و390 عملية صد ومقاومة لاعتداءات المستوطنين، و163 تظاهرة حاشدة تحركت باتجاه نقاط التماس أو باتجاه جدار الفصل العنصري والمناطق المصدرة أو المهدة بالمصدرة. أدت أعمال المقاومة في مجملها لمقتل 11 إسرائيلياً وإصابة 159 آخرين، في مقابل ذلك استشهد 36 فلسطينياً وأصيب 3,110 آخرين. شهدت محافظات رام الله والقدس والخليل على التوالي، أعلى معدل في عدد المواجهات والأعمال المقاومة بنسبة قاربت 55% من مجموع محافظات الضفة. وبحسب الإحصاءات فإن المقاومة نفذت عمليات مؤثرة خلال العام 2018 الجاري بمعدل شهري: 4 عمليات إطلاق نار، 3.3 عملية طعن ومحاول طعن، (1.5) عملية دهس ومحاوله دهس، (5.3) عملية زرع أو إلقاء عبوة ناسفة، (26.2) عملية إلقاء زجاجات حارقة. فيما شهدت الضفة والقدس العديد من أعمال المقاومة الشعبية والمواجهات بمعدل شهري: 340 عملاً مقاوماً تنوعت ما بين مواجهات وإلقاء حجارة، 16 مظاهرة حاشدة، 39 حالة صد اعتداءات مستوطنين.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2018/10/31

## 18. الانتخابات البلدية: سقوط مرشح نتياهو في القدس... والعرب يضاعفون قوتهم في المدن المختلطة

تل أبيب: انتهت الانتخابات البلدية في إسرائيل، التي أعلنت نتائجها فجر أمس (الأربعاء)، بخيبة أمل كبيرى لرئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، إذ إن قسماً كبيراً من المرشحين الذين دعمهم خسروا المعركة، فيما حققت المعارضة مكاسب في مدن أساسية عدة. وتمكنت الأحزاب العربية الوطنية (فلسطيني 48)، من استعادة مواقع غير قليلة لها على حساب القوائم العائلية والحمائلية، وحققت زيادة كبيرة في قوتها في المدن المختلطة.

واعتبر حزب العمل المعارض إنجازاته في المدن الرئيسية مؤشراً سيترك أثره على مستقبل السياسة الإسرائيلية ويبشر بانقلاب على نتياهو في الحكم. وقال رئيس الحزب آفي غباي، إن حزبه حقق إنجازات كبيرة في عشر مدن كبرى، تجسدت إما في بقاء رئيس البلدية الحالي، كما حصل في تل أبيب، حيث بقي رون خلدائي رئيساً، وإما في استبدال مرشح عمالي آخر به، كما حصل في حيفا، حيث فازت عينات كاليش، مرشحة الحزب الجديدة على رئيس البلدية الحالي يونا ياهف. وقال رئيس

الحزب، غاباي، إنه يأمل أن تؤدي نتائج هذه الانتخابات إلى انقلاب سياسي في الانتخابات العامة للكنيست، "فالشعب يتوق لإحداث التغيير".

ولكن رئيس الائتلاف الحكومي ديفيد أمسال، دعا غباي إلى التريث، وقال إن حزبه (الليكود) أنهى المعركة مع عدد أكبر من الفائزين من السابق، قائلاً: "ما من أحد في (الليكود) كان يرجح فوز جميع من حظي بدعم الحزب".

وتمثلت أكبر خسارة لـ"الليكود" في سقوط الوزير من أصل روسي زئيف إلكين، الذي يتولى منصب وزير شؤون القدس ووزير السياحة، في مواجهة مرشحي الأحزاب الأخرى، على رئاسة بلدية القدس. فمع العلم بأنه حظي بدعم علني من نتنياهو لكنه حصل فقط على 20% من الأصوات وخرج من التنافس تماماً، وهناً منافسيه قائلاً: "على القائد السياسي أن يعرف كيف يخسر المعركة بشرف".

كما تلقى حزب الليكود صفة مدوية في مدينة بات يام جنوبي يافا. فهناك رفض بنيامين نتنياهو تأييد مرشح حزبه (الليكود) تسفيكا بروت، وأعرب عن تأييده لمرشح آخر هو رئيس البلدية الحالي يوسي بيخار، وبذلك خسر حزبه رئاسة البلدية، وسيضطر إلى خوض جولة ثانية بين رجل نتنياهو ورجل "الليكود" الذي ينافسه.

ولفت النظر فوز عشر نساء برئاسة بلديات، بزيادة ثلاث نساء عن الانتخابات السابقة سنة 2013. ومن أبرز الفئات عينات كليش من حزب العمل المعارض، التي هزمت رئيس البلدية الجنرال يونا ياهف، بعد 15 سنة في هذا الموقع، واليهودية الشرقية طال أوحانا، في بلدية يروحام في النقب.

وفي صفوف فلسطينيي 48، استعادت الأحزاب السياسية بعض مواقعها التي كانت قد خسرتها في الانتخابات السابقة، لصالح مرشحين عن عائلات وحمايل. فحققت الجبهة انتصارات في سخنين والطيرة وعرابة ودير حنا وجلولية وعيلبون وكفر ياسيف. وحقق التجمع الوطني انتصاراً في يافة الناصرة، وحققت الحركة الإسلامية انتصارات في أربع بلدات في النقب. ومع ذلك، فإن مقربين اثنين من الحكومة الإسرائيلية حققا انتصاراً كاسحاً في كلٍّ من الناصرة، حيث فاز علي سلام بثلاثي الأصوات، وشفاعمرو، حيث عاد عرسان ياسين إلى رئاسة البلدية هازماً ممثلي الجبهة والتجمع.

ولكن العرب في المدن المختلطة حققوا مكاسب كبيرة، ضاعفوا خلالها من تمثيلهم في المدن الكبرى. ففي مدينة اللد، فازت قائمة النداء العربي اللداوية بستة مقاعد (مقابل مقعدين في الانتخابات السابقة)، وهو نفس العدد الذي حصل عليه حزب الليكود الحاكم. وفي عكا فازت قائمتان عربيتان بخمسة مقاعد. وفي يافا حصل العرب على مقعدين اثنين في مجلس بلدية تل أبيب يافا (بدل مقعد واحد). وفي الرملة 4 مقاعد (بدل مقعدين). وفي نتسيرت عيليت (الناصرية العليا)، حصل تحالف

الجبهة مع التجمع على 3 مقاعد، كما كان في الماضي، ولكنه زاد قوته بـ 1,200 صوت. فقط في حيفا خسر التجمع مقعده، فيما حافظت الجبهة على مقعدين لها في المجلس البلدي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/1

### 19. مشروع قانون إسرائيلي يمنع إطلاق سراح غطاس مبكراً

تل أبيب: أقر الكنيست الإسرائيلي، أمس الأربعاء، مشروع قانون بالقراءة التمهيدية، يقضي بمنع لجان الإغفاء من تقصير مدة الحكم عن سجناء فلسطينيين أُدينوا بتهمة أمنية.

وقد بادر إلى القانون النائب ديفيد بورير من حزب "إسرائيل بيتنا"، الذي يرأسه وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، وسعى إلى الإسراع فيه حتى يسري مفعوله على النائب السابق عن حزب التجمع الوطني والقائمة المشتركة باسل غطاس، الذي أُدين بالسجن لمحاولته تهريب هواتف خلوية للأسرى الفلسطينيين. وينص القانون الجديد على منع الفلسطينيين من حملة الجنسية الإسرائيلية، من الاستفادة من قانون إسرائيلي يتيح للسجناء المطالبة بتخفيض عقوبة السجن، بعد قضاء الأسير ثلثي المدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/1

### 20. وثائق: "إسرائيل" نظمت بشكل منهجي اقتصاد المستعمرات

تصف وثائق إسرائيلية مصنفة في أرشيف الدولة كوثائق "محفوفة"، وبقيت سرية لسنوات طويلة، شبكة أمان اقتصادي وفرتها الحكومة الإسرائيلية لصالح جهات تجارية واستيطانية بدأت بالعمل في المناطق المحتلة عام 1967. وسُميت شبكة الأمان هذه "كفالة سياسية"، أو "تأمين سياسي"، وغايتها تأمين المستثمرين في الأراضي المحتلة من احتمال خسارة هذه الاستثمارات نتيجة لانسحاب إسرائيل من هذه المناطق أو تغيير سياسة الحكم العسكري أو مقاطعة اقتصادية. وبعد توسيع استخدام هذه الأداة، جرى تأسيس شركة تأمين حكومية غايتها بيع بوليصات تأمين ضد "مخاطر سياسية". وتؤكد الوثائق على أن دولة الاحتلال نظمت اقتصاد المستعمرات بشكل منهجي.

عرب 48، 2018/10/31

### 21. "لوريان 21": جهاز إسرائيلي غامض ضد المقاطعة العالمية

الصحافة الفرنسية: قالت صحيفة لوريان 21 الفرنسية إن إسرائيل أنشأت وزارة سرية للشؤون الاستراتيجية، في سياق حربها الشعواء التي تذهب لحد التجسس على الأجانب لكسر حركة المقاطعة العالمية (بي دي إس) المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضافت أن هذه الوزارة هي الأكثر سرية في إسرائيل، إذ لا تتوفر عنها أي معلومات، فهي لا تظهر في بوابة الحكومة ولا في الميزانية السنوية لدى وزارة المالية هذا العام ولا العام الذي يليه. ووزارة الشؤون الاستراتيجية هذه ليس لها موقع إلكتروني معروف، خلافا لكل الوزارات الإسرائيلية ووكالات الدولة كالموساد والشين بيت، وحتى إنها ليس لها أرقام في سجلات الهاتف الإسرائيلي.

ويبدو أن قانون حرية المعلومات الإسرائيلي لا ينطبق على عمل هذه الوزارة ولا على تمويلها، إذ ترفض مديرتها فاكين جيل -الرئيسة السابقة لجهاز الرقابة العسكرية- أن تقدم للجنة الشفافية بالكنيست أي معلومات عن مؤسستها.

وقد تأسست هذه الوزارة سنة 2008 لإرضاء بعض السياسيين المشاغبيين من أمثال أفغدور لبيرمان وموشي يعلون، وإعطائهم فرصة حضور مجلس الوزراء والاطلاع على بعض الملفات السرية، ولكنها كسبت شهرة وأهمية بعد تولي جلعاد أردان لها عام 2015 عندما حولها إلى كيان غامض يميل نحو الجاسوسية.

وأوضحت الصحيفة أن بعض منشورات مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أفادت بأن هذه "الوزارة هي المسؤول الأول عن المعركة مع ظاهرة تقويض المشروع والمقاطعة العالمية التي تواجهها إسرائيل".

وقد أنشأت وزارة الاستراتيجية -التي تمتلك طرقها الخاصة، والمكلفة بتنفيذ هذا القانون- منظماتها غير الحكومية الخاصة، بجناحها العسكري المكلف بالمهام القذرة (كلا شلومو) الذي يرأسه كوبرفاسر، والذي حصل على تمويل بنحو أربعين مليون دولار، وينتظر أن تصله هبات من الصناديق الأميركية التي كانت تمول المجموعة الفاشية الإسرائيلية "إم تيرزو" ومنظمات المستوطنين.

الجزيرة.نت، 2018/10/31

## 22. العنصرية ضدّ العرب تترسخ كدعاية انتخابية "مشروعة"

كشفت الحملات الانتخابية للسلطات المحلية في عدة بلدات، بينها تل أبيب والرملة والعمقة وحيفا وكفر سابا، عن مضامين عنصرية ضد العرب، يقف وراءها بوجه خاص حزبا "الليكود" و"البيت اليهودي"، وذلك بهدف كسب المزيد من الأصوات، بما يشير إلى أن العنصرية تترسخ كوسيلة دعائية مشروعة.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي سبقه العنصري مئير كهانا، قد لجأ إلى العنصرية في انتخابات الكنيست السابقة عام 2015، عندما تحدث عن "تدفق العرب بالحافلات إلى الصناديق" لكي يحث اليهود على التصويت.

وكتب أور كشتي، في صحيفة "هآرتس"، يوم الأربعاء، أن "ما كان يقال همسا بالأمس أصبح يقال اليوم بصوت واثق وبدون اعتذار في طول البلاد وعرضها. فالمرشحون والمستشارون الإعلاميون أمدنوا على مذاق الاستفزاز والإثارة الدائمة للمخاوف، الأمر الذي يتطلب ردا حادا ليس فقط من جانب المواطنين القلقين على الديمقراطية، وإنما من جانب سلطات القانون المسؤولة عن مكافحة التحريض".

وضمن الشعارات العنصرية التي استخدمت في حملة الانتخابات الحالية، تضمنت حملة "الليكود" في تل أبيب شعار "إما نحن أو هم - المدينة العبرية أو منظمة التحرير الفلسطينية".

ينضاف إلى ذلك شعار آخر "إما نحن أو هم - المدينة العبرية أو مدينة المتسللين"، وكذلك شعار "إما نحن أو هم - تنقيف في المدارس على الصهيونية أو على نكسر الصمت".

وقد نشرت هذه المضامين في إعلانات الانتخابات وعلى شبكات التواصل الاجتماعي وفي الرنقات (الرسائل النصية القصيرة) التي تلقاها سكان تل أبيب.

وفي شريط إعلامي تظهر الأعلام الفلسطينية في شوارع المدينة، مع كتابة مفادها "إما نحن، الليكود، الذي سيبقي تل أبيب ويافا بيد إسرائيل، أو الأحزاب المؤيدة للفلسطينيين التي تريد يافا إسلامية ودولة متسللين في الجنوب". وكان المسؤول عن ذلك رئيس قائمة الليكود، أرنون غلعادي.

وفي مدينة الرملة، أصدر "البيت اليهودي" إعلانات تحذيرية تظهر فيها امرأة تضع حجابا على رأسها، وخلفها شموع السبت والنبذ، تحذر من الزواج بين العرب واليهود.

وتركز هذه "التحذيرات" على "اختطاف" نساء (يهوديات) من قبل "آخر (عربي) ذي بشرة داكنة".

وكتب في الإعلانات أن "مئات حالات الانصهار (زواج يهوديات من شبان عرب) حصلت في الرملة دون أن يكثر أحد لذلك. وقد يحصل ذلك مع ابنتك في الغد".

وكتب تحت الإعلان أن "البيت اليهودي" قويا يمكنه الحفاظ على الرملة يهودية. وكان المسؤول عن ذلك رئيس قائمة "البيت اليهودي"، هرئيل شوهام.

وفي مدينة العفولة، أدار أحد المرشحين لرئاسة البلدية، آفي إلكفيتس، حملة عرض فيها جباية أموال على كل زيارة للمنزه ممن ليسوا من سكان المدينة، وذلك بهدف "منع احتلال المكان". كما تعهد إلكفيتس في حملته بالحفاظ على "طابع" المكان (يهوديته)، ومحاربة تحول المدينة إلى "مدينة مختلطة".

وفي مدينة حيفا وضعت قائمة "البيت اليهودي" قائمة بأسماء تجار يهود لتسهيل عملية الشراء منهم، تحت شعار "إخوتنا أولاد.. وبعد ذلك أولاد الأعمام". وكان المسؤول عن هذه الحملة رئيس القائمة، يوآف رامتي. ولكنه تراجع عن ذلك، في أعقاب مطلب منع القائمة من الترشح.

عرب 48، 2018/10/31

### 23. تقرير: ضعف حضور الأحزاب في نتائج الانتخابات الإسرائيلية

رام الله: أشارت أغلبية التحليلات الأولية إلى أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، التي جرت يوم أمس الثلاثاء، دلت بشكل عام على ضعف حضور الأحزاب، خلافاً للانتخابات السابقة، التي جرت عام 2013، التي أظهرت أن حزبي الليكود والعمل ما يزالان القوة الأساسية في السلطات المحلية، وأنه أصبح للحزبين الجديدين آنذاك "يوجد مستقبل" و"البيت اليهودي" موطن قدم في السلطات المحلية، كذلك فإن حزب شاس حقق نجاحات في تلك الانتخابات.

وأشار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية/ مدار، في تقرير أعده بهذا الخصوص، يوم الأربعاء، إلى أن ضعف حضور الأحزاب ينطبق على السلطات المحلية اليهودية، لكنه ينطبق أكثر فأكثر على السلطات المحلية العربية، التي لم تسجل تقدماً كبيراً للأحزاب العربية في هذه الانتخابات، بينما سطع نجم مرشحي الحمائل والمرشحين المستقلين.

وجرت الانتخابات المحلية في 250 بلدية، ومجلساً محلياً، وآخر إقليمياً، وزادت نسبة التصويت بـ 10% عن الانتخابات السابقة في عام 2013، وتجاوزت نسبة التصويت القطرية 56%، حيث أدلى نحو 3.646.648 شخصاً بأصواتهم من أصل 6.650.354 شخصاً هم أصحاب حق الاقتراع. ووصلت نسبة التصويت في المدن والبلدات العربية إلى 80%، فيما يقدر عدد أصحاب حق الاقتراع فيها بنحو 750 ألف شخص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

### 24. الموساد الإسرائيلي وراء إحباط اغتيال معارض إيراني في الدنمارك

تل أبيب - (د ب أ): كشف مسؤول دبلوماسي إسرائيلي، يوم الأربعاء، النقاب عن إن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) زود الدنمارك والسويد بمعلومات استخباراتية ساعدت في إحباط محاولة شنّها الاستخبارات الإيرانية لاغتيال معارض إيراني في الدنمارك.

ووفقاً للمسؤول، الذي لم يتم الإفصاح عن هويته، فإن الشخص الذي كان مستهدفاً وهو زعيم الفرع الدنماركي لجماعة معارضة إيرانية، أُلقت عليه طهران مسؤولية الهجوم على العرض العسكري في الأهواز، بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني.

وكانت حركة تحرير الأهواز أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم على العرض العسكري الإيراني الذي وقع الشهر الماضي، وأسفر عن مقتل 25 شخصاً.

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

## 25. محلل روسي: هل تشنّ "إسرائيل" هجوماً واسعاً ضدّ قطاع غزة؟

الصحافة الروسية: نقل محلل روسي عن مجلة إسرائيلية أن إسرائيل لا تستبعد شن عملية واسعة النطاق على قطاع غزة رداً على القصف المتواصل عليها من القطاع، كما لا يزال هناك مجال لحل النزاع على الحدود بالطرق السلمية.

وقال المحلل الروسي إيغور سوبوتين في تقرير له بصحيفة "نيزافيسيمايا" الروسية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أشار إلى أنه لن يستجيب لتحذيرات حركة حماس، متوعداً باتخاذ الخطوات التي تصب في صالح بلاده. وأوضح سوبوتين أن إسرائيل تبدو مستعدة لتعزيز نشاطها على المستوى الدولي، وتحسين علاقاتها مع بلدان المنطقة، كما ستستمر في التحرك وفقاً لما تقتضيه مصالحها، وذلك وفقاً لما صرح به نتنياهو على خلفية التصعيد المستمر للصراع على طول الحدود مع قطاع غزة، الأمر الذي تطلب تدخل الجيش الإسرائيلي مرات عدة الأسبوع الماضي. وأضاف أن بعض المسؤولين الإسرائيليين يصرون على ضرورة اتخاذ تدابير صارمة ضد المتظاهرين والجماعات الفلسطينية التي تستهدف إسرائيل، حسبما ذكرته مجلة "تايمز أوف إسرائيل" التي نقلت عن مصدر وصفته برفيع المستوى القول إن إسرائيل ستستغل جميع الفرص المتاحة من أجل تحقيق الاستقرار قبل شن عمليات عسكرية واسعة النطاق قد تحصد الكثير من الأرواح. وأضاف المصدر أن خوض معركة أخرى ضد حماس يعني إرسال الشباب إلى الموت، ولذلك يجب أن تكون لذلك أسباب وجيهة.

وبحسب إيغور سوبوتين، فإن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان تشير إلى استعداد عدد من الشخصيات السياسية الإسرائيلية رفيعة المستوى لإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، إذ إن ليرمان قال في الاجتماع الأسبوعي لحزب الليكود الحاكم إنه من المستحيل التوصل إلى اتفاق مع حماس "ولن يهدأ الجنوب إلا إذا نفذنا ضربة بأشد ما يمكن".

ومع ذلك، أفاد ليرمان بأن مجلس الوزراء هو المسؤول عن اتخاذ القرارات بشأن تنفيذ العملية الواسعة، معترفاً بأن معظم أعضاء المجلس لا يشاركونه الرأي ذاته، لكنه يرى منذ أشهر أن توجيه الضربة بات أمراً لا مفر منه.

وأشار سوبوتين إلى الهجوم الإسرائيلي الأخير ضد ثمانية مواقع لحركة الجهاد الإسلامي في غزة رداً على الهجمات الصاروخية التي نفذتها الحركة ضد إسرائيل. وبين سوبوتين أن رد إسرائيل على استمرار القصف من الجانب الفلسطيني يعتمد أيضاً على رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي. وفي هذا السياق، أعرب ليرمان عن نيته ترشيح العقيد أفيف كوخافي لمنصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة الذي سيصبح شاغراً بنهاية هذا العام.

الجزيرة.نت، 2018/10/31

## 26. محللون إسرائيليون: زيارة مسقط.. نتتياهو الراج الوحد

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تباينت تقديرات محللين إسرائيليين بشأن الهدف من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو غير المعلنة مسبقا لسلطنة عمان. بعضهم ربطها بجهود استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وآخرون رأوا أنها استهدفت إيجاد قناة اتصال مع إيران، فيما اعتبر فريق ثالث أن عنوانها هو "تعميق التطبيع" مع الدول الخليجية.

أياً كان الهدف، فإن نتتياهو استفاد من الزيارة على صعيد طموحه السياسي الداخلي، بحسب روني شاكيد، المحلل بصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، في حديث للأناضول. شاكيد قال: "لا أرى تأثيرا لسلطان عمان، قابوس، على الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا أرى أي إمكانية للتقريب بين إسرائيل وإيران، وبالتالي فالمستفيد الوحيد هو نتتياهو".

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/10/31

## 27. "إسرائيل" تستعد لخوض "الحرب المختلطة" بعد "المعركة بين الحروب"

غزة - عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "التطورات الإقليمية والدولية الحاصلة حول إسرائيل تتطلب من جيشها إجراء تغييرات جوهرية في طبيعة بنائه الهيكلي وعملياته القتالية وعقيدته العسكرية، لا سيما مع وجود قيود على الأداء الميداني لقواته المسلحة؛ بسبب الواقع الجيو-سياسي، وكل ذلك من شأنه العمل على أقلته مع هذه التغييرات". وأضاف عامي روحكس دومبا بمقال تحليلي بمجلة يسرائيل ديفينس، ترجمته "عربي21"، أن "السنة الجارية شهدت أحداثا أمنية ليست سهلة على الجيش الإسرائيلي، فالتحديات غير النظامية على حدودها من المنظمات المسلحة المدعومة من دول معادية متنامية، والصراعات المسلحة في المنطقة، تلقي بتأثيراتها السلبية على سكانها، ما يضع قيودا على أي عملية عسكرية للجيش في الفترة القادمة؛ خشية أضرار متوقعة".

وأوضح أنه "في ظل الحرب الدائرة على تنظيم الدولة في سوريا وسيناء والعراق، وبسبب التعقيدات السياسية والعسكرية التي تجد إسرائيل فيها نفسها، فإن الجيش مطالب بالبحث عن طرق عمل جديدة، وإمكانيات تجعله يتأقلم مع هذا الواقع المستجد". وأكد أن "إحدى هذه الطرق هي "الحرب المختلطة"، مع أن الجيش الإسرائيلي يخوض منذ فترة "المعركة بين الحروب"، وهي صيغة من حروب الاستنزاف التي تحصل بين حالات الطوارئ والأحوال العادية، وقد تعدّ إحدى صيغ الحروب المختلطة".

وأشار إلى أن "إحدى الدول المشهورة بهذه الحروب هي روسيا، التي استخدمتها خلال ضم جزيرة القرم، ولاحقا اتبعتها في أوكرانيا، مع أن إسرائيل وهي في طريقها لانتهاج هذه الحرب المختلطة التي تحدث عنها معهد "راند" الأمريكي مؤخراً، قد تدمج سلسلة أنواع وأشكال مختلفة، بدءا بحروب السايبر

ومعارك الاستخبارات والقوات الخاصة، على أن يتواصل القتال دون توقف، ولكن بمستويات متباينة، بجانب التأثير على السكان المدنيين". وأكد أن "إسرائيل لديها جهاز الموساد للعمليات الخارجية وجهاز الأمن العام الشاباك والجيش الإسرائيلي من خلال وحدة 504، التي تنفذ المهام الخاصة خارج حدود إسرائيل، مع أن جميع هذه الأجهزة تعمل بصورة سرية، وتجند عملاءها للعمل بين السكان المحليين، بهدف التأثير عليهم اجتماعيا وثقافيا وسياسيا في الدولة المستهدفة".

وأشار إلى أنه "من خلال بحث بسيط على محرك غوغل سنكتشف كم أن الأجهزة الأمنية حول العالم متورطة في محاولات لزعزعة استقرار أنظمة سياسية معادية، وهنا نفترض إسرائيل حصول تطورات في الشرق الأوسط تشمل صعود قوى معادية لها، وسيطرتها على الحكم، وفي حال حاول الجيش الإسرائيلي التدخل، فإنه سيعني انتهاك سيادة تلك الدول، وبالتالي يوصف ذلك بأنه إعلان حرب".

وذكر أن "هذا النموذج يتمثل بسوريا وعلى الحدود المختلفة لإسرائيل، حيث تتواجد الميليشيات الإيرانية للعمل ضد إسرائيل، في ظل تقديرها بوجود مخاوف إسرائيلية من الدخول في حرب مع الجيش السوري، وكذلك الحال على الحدود مع الأردن، قد ينشأ وضع مشابه إذا شهد النظام الملكي حالة من عدم الاستقرار بسبب ضغوط داخلية، أو توجيه خارجي من العراق أو إيران".

وأشار إلى أن "هذه التطورات تتطلب من الجيش الإسرائيلي الدخول في صيغة الحروب المختلطة التي لا تترك بالضرورة آثارا خلفها، "حروب تجعلك هناك، دون أن تكون هناك فعليا".

يتحدث الكاتب عن سيناريو آخر، يتمثل "بتغيير نظام عربي مجاور لإسرائيل، سواء كان مؤيدا أو معاديا لها، وهو ما شهدته الربيع العربي منذ 2011، ففي مصر سقط نظام مبارك وصعد الإخوان المسلمون، ما جعل إسرائيل تواجه تهديدات أمنية في سيناء دون الدخول في حرب شاملة مع مصر، لا سيما أن العلاقات معها تمثلت بحدود هادئة وتعاون أمني وعلاقات دبلوماسية دافئة، ما تطلب من الجيش إعادة التأقلم من جديد".

وأضاف أن "هذا الحال ينطبق على سقوط نظام معاد لإسرائيل، كما شهدته إيران ضمن الثورة الخضراء عام 2009، المنسوبة لأجهزة الأمن الإسرائيلية والأمريكية، وفي هذا العام 2018 وعقب الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، أعلنت واشنطن رغبتها بتغيير نظام إيران، ورغم أنها أمنية، لكن فرص فشلها كبيرة، وهناك صعوبة لتنفيذها، لكنها تبقى توجهها خاصا بالإدارة الأمريكية التي قد تطلب من قواتها المسلحة تنفيذها". وختم بالقول إن "هناك سيناريو آخر هو الحرب الشاملة، حين تجد إسرائيل نفسها تذهب باتجاهها أمام دولة معادية، وفي هذه الحالة يتم مساعدة الجيش الإسرائيلي في زعزعة استقرار نظامها، لوضع صعوبات أمام جيشها، من خلال دعم عناصر المعارضة

الداخلية للعمل ضد النظام خلال أوقات الحرب، والتأثير على الرأي العام داخل الدولة المعادية، والتشويش على بناها التحتية، دون أن تترك تل أبيب خلفها أي آثار تشير إليها".

موقع "عربي 21"، 2018/11/1

## 28. هدم 45 منزلاً فلسطينياً لعائلات منفعي عمليات خلال 3 سنوات

قال ممثل وزارة الأمن الإسرائيلية أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم أمس الأربعاء، إن قوات الاحتلال هدمت 45 منزلاً فلسطينياً منذ العام 2015، تعود لعائلات منفعي عمليات ضد أهداف إسرائيلية، مضيفاً أن هناك 4 منازل أخرى لا تزال قيد إجراءات المصادقة على هدمها. وبحسب رئيس قسم العمليات في وزارة الأمن، عيران أوليئيل، فإن قوات الاحتلال هدمت 5 منازل في منطقة القدس المحتلة، بينما هدم 40 منزلاً في باقي الضفة الغربية المحتلة. وبحسب معطيات وزارة الأمن، فإن المدة الزمنية بين تنفيذ العملية وبين تنفيذ عملية الهدم تصل إلى شهرين، كما أن المنازل التي هدمت تشكل 30% من المنازل التي ينوي الاحتلال هدمها. وفي إطار الجلسة التي خصصت لمناقشة وسائل الردع المتوفرة لدى قوات الاحتلال، قال ممثلو وزارة الأمن إنه لا يتم تهجير عائلات منفعي العمليات من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، إلى قطاع غزة أو إلى أماكن أخرى من الضفة، نظراً لأن ذلك غير ممكن من الناحية القانونية. وعلم أنه شارك في الجلسة عائلات قتلى إسرائيليين وممثلون عن "إم تريتسو" و"إلمغور" المتطرفتين، والذين دعوا إلى تسريع وتيرة هدم المنازل الفلسطينية. كما علم أنه قدمت اقتراحات أخرى من قبل حركات اليمين المتطرف ضد عائلات منفعي العمليات، بينها سحب المواطنة، وإلغاء تصاريح العمل داخل الخط الأخضر، إضافة إلى عقوبات اقتصادية، دون أن تعرض أية أدلة تؤكد نجاعة هذه الإجراءات في الردع.

عرب 48، 2018/11/1

## 29. الاحتلال يقرر توسيع مساحة الصيد في قطاع غزة

غزة: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، توسيع مساحة الصيد في قطاع غزة من 6 أميال بحرية إلى 9 أميال بحرية في بعض مناطق الصيد. وأفادت نقابة الصيادين في غزة، بأن قرار سلطات الاحتلال ينص على توسيع مساحة الصيد من وادي غزة حتى الحدود المصرية جنوب قطاع غزة، ومن الوادي شمالاً لستة أميال.

وكان وزير جيش الاحتلال أفيجدور ليبرمان قرّر في 2018/10/17 تقليص مساحة الصيد في بحر القطاع إلى ثلاثة أميال فقط، عقب سقوط صاروخين أطلقا من غزة وسقط أحدهما بمنزل في بئر السبع.  
فلسطين أون لاين، 2018/10/31

### 30. الجدار الشرقي لـ"الأقصى" يتشقق ويحاجة ماسة للترميم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: حملت دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي إعاقة أو منع لترميم الجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، بعد ظهور تشققات وتغير في ألوان الحجارة مؤخراً. وأكدت الأوقاف في بيان لها أن الجدار الشرقي للمسجد بحاجة ماسة للصيانة والترميم، وإلى أعمال التقوية واستبدال التالف من المداميك. وأوضحت أنه على أثر ما تم تداوله بكثرة أمس الأربعاء بخصوص تشققات وحفريات في حجارة ومداميك الجدار الشرقي، واحتمال إمكانية تعمد سكب بعض المواد الكيماوية عليه بهدف تشويبه والعبث في نسيجه المعماري تمهيداً لإضعافه وهدمه، توجهت لجنة على وجه السرعة من كادر ومختصي الأوقاف ومن مديرية السياحة والآثار إلى الموقع المذكور لاستجلاء الأمر والتيقن مما تم تداوله. وأضافت أنه" بعد التفحص لجنبات الجدار والنظر بروية إلى المداميك والأحجار لم يلحظ أو يشاهد أي مادة كيماوية، إن ما ظهر من تباين واضح في درجات ألوان الحجارة من اللون الأبيض والبني بدرجات متفاوتة يعود إلى مقاطع ومقالع الحجارة ومدى تفاعلها مع العوامل الجوية". وأشارت إلى أنه لوحظ تآكل واضح في مجموعة من الحجارة بفعل قدمها الذي يزيد عن 1400 عام. ورحبت الأوقاف بأية جهود "مخلصة" لحماية المسجد الأقصى ودعم دائرة الأوقاف في جهودها في مواجهة التدخلات الإسرائيلية المرفوضة في شؤون المسجد المبارك ومحيطه.

الرأي، عمان، 2018/11/1

### 31. مواجهات ليلية على طول الحدود الشرقية للقطاع

محمد الجمل وفايز أبو عون: أصيب عدد من الشبان بحالة اختناق شديد، خلال اندلاع مناوشات ومواجهات ليلية بين مئات المتظاهرين من "وحدة الإرياك الليلي"، وقوات الاحتلال المنتشرة على طول الحدود الشرقية للقطاع، خلال ساعات ليلة أمس وفجر اليوم. وتوجه مئات الشبان إلى مناطق شرق مدينتي رفح وخان يونس جنوب القطاع، وكذلك شرق مدينة غزة، وتحديداً قرب موقع "ملكة"، وبدؤوا بإشعال إطارات مطاطية في المنطقة، إيذاناً ببدء فعاليات

"الإرباك الليلي". وشرع المتظاهرون في النقاط الثلاث المذكورة بإصدار أصوات مزعجة عبر "مزامير" كانوا يحملونها، بالتزامن مع قيام مجموعات أخرى من الشبان بإطلاق ألعاب نارية ناحية مواقع الاحتلال، وتسليط أضواء ليزر ملونة. كما ألقى متظاهرون قنابل صوتية في ساحات خالية قبالة خط التحديد، وقد نجم عن ذلك سماع دوي انفجارات كبيرة ومنتالية.

وتمكن متظاهرون من درجة إطارات مشتعلة ناحية خط التحديد، ما تسبب في اشتعال حرائق على طول السياج الفاصل.

وذكر شهود عيان لـ"الأيام"، أن أصوات انفجارات عدة سُمعت الليلة قبل الماضية في المنطقة، تبين فيما بعد أنها ناتجة عن تفجير عبوات محلية الصنع "أكواع" كان زرعها المتظاهرون بمحاذاة السلك الفاصل، وقامت وحدة هندسة المتفجرات في الجيش الإسرائيلي بتفجيرها.

الأيام، رام الله، 2018/11/1

### 32. الاحتلال يستهدف مجموعة شبان شرق البريج ولا إصابات

غزة: أطلقت طائرات الاحتلال بدون طيار، بعد ظهر اليوم الأربعاء، صاروخ صوب مجموعة من الشبان شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان إن طائرات الاحتلال أطلقت صاروخ تجاه مجموعة شبان كانت بالقرب من مخيم العودة شرق البريج، دون وقوع أي إصابات تذكر. وتستهدف طائرات الاحتلال الشبان شرق القطاع بحجة إطلاقهم البالونات الطائرات الورقية الحارقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/31

### 33. هيئة الأسرى: الاحتلال يواصل تضيق الخناق على الأسيرات في "هشارون"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، إن إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل تشديد الخناق على الأسيرات في سجن "هشارون" بكافة تفاصيل حياتهن اليومية. وأضاف رئيس الهيئة اللواء قدري أبو بكر، إن مصلحة السجون تواصل تهديدهن بالعزل، والنقل، والحرمان من الزيارات، انتقاماً من مواصلتهن الامتناع عن الخروج لساحة السجن "الفورة" منذ 56 يوماً على التوالي، رفضاً لإعادة تشغيل كاميرات المراقبة في ساحة المعتقل.

ولفت إلى أن أسيرات "هشارون" يعانين من سوء الأوضاع الحياتية، ومن تفاقم الحالة الصحية لعدد منهن. وبين أبو بكر، أن العدد الكبير للأسيرات، وانتشار رائحة الطبخ والغسيل داخل الغرف المغلقة، إضافة إلى رائحة الرطوبة العالية داخل القسم، يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الصحية للأسيرات ويتسبب بحالة من الضغط والاختناق لهن. وطالب بضرورة تنظيم حراك شعبي مناصر وداعم

للأسيرات في كل محافظات الوطن، والى تدخل كل المؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية من أجل الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلية ووقف سلسلة الانتهاكات المتواصلة بحقهن.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

### 34. هيئة الأسرى: نجحنا بنزع تهمة "القتل" التي ألصقها الاحتلال بالأسير ممدوح عمرو

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بنجاح جهودها القانونية في نزع تهمة (القتل مع سبق الإصرار) عن الأسير المصاب ممدوح يوسف محمد عمرو (29 عاما) من مدينة دورا قضاء الخليل. ولقنت الهيئة إلى أن الادعاء الإسرائيلي سعى خلال العامين الماضيين إلى إنزال حكم المؤبد بحق الأسير عمرو، من خلال اتهامه بقتل ضابط إسرائيلي عند مفترق عتصيون جنوب بيت لحم في شهر شباط 2016. وأوضحت الهيئة أن الجهود القانونية لمحامي الهيئة، أثبتت أن الضابط الإسرائيلي قتل على أيدي جنود إسرائيليين آخرين خلال إطلاقهم النار على الأسير عمرو، قبل إصابته واعتقاله بتاريخ 2016/2/24. وأوضح أن محكمة عوفر العسكرية، قررت يوم الأربعاء توجيه تهمة المسؤولية غير المباشرة عن مقتل الجندي بحق الأسير عمرو، بعد محاولات الادعاء الإسرائيلي تليفق تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار بحقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/31

### 35. أبرز رهانات انتخابات المجالس لفلسطيني 48

أم الفحم - محمد محسن وتد: تشكل انتخابات السلطات المحلية العربية في إسرائيل التي جرت أمس الثلاثاء محطة مفصلية في إدارة الشؤون الذاتية لفلسطيني 48 خلال الخمس سنوات المقبلة، مما يفسر الإقبال وحجم المنافسة والمشاركة العربية. وخلافا للسجال المتواصل في الداخل الفلسطيني حيال الجدوى من التمثيل العربي والمشاركة في انتخابات الكنيست، تُجمع الأحزاب والحركات والفعاليات السياسية والقوى الوطنية والإسلامية على أهمية المشاركة في هذه الانتخابات، التي يرى البعض أنها نواة الإدارة الذاتية للشؤون والقضايا الداخلية. وخاضت نحو 80 بلدة عربية الانتخابات للحكم المحلي في الداخل الفلسطيني ضمن بلديات ومجالس إقليمية والمدن الساحلية المختلطة التي يتنافس فيها العرب ضمن قوائم للعضوية فقط، وذلك من أصل 251 سلطة محلية.

ويأتي تنافس فلسطينيي 48، البالغ تعدادهم 1.5 مليون نسمة، على المشاركة في الانتخابات في قراهم ومدنهم لتحديد واختيار القيادات المحلية التي ستواجه الوزارات الإسرائيلية بشأن استحقاقات الخدمات والميزانيات السنوية التي تتراوح بين 20 مليون دولار للقريبة الصغيرة و 100 مليون دولار للمدن الكبرى. ويقول بعض الناخبين إن السلطات المحلية تمنح حيزا أكبر من المناورة للمواطنين في تحديد السياسات والاستراتيجيات في مجال إدارة شؤونهم الذاتية وقضاياهم اليومية الحياتية، وتعتبر عاملا مهما للنهوض بمستوى الخدمات، رغم شح الميزانيات والتميز العنصري في رصد هذه الميزانيات للتجمعات العربية مقارنة بالتجمعات اليهودية.

وقال عضو القائمة المشتركة للتعايش في مدينة نتسيرت عيليت باسل غطاس، الذي نافس على عضوية المجلس البلدي منذ عام 2008، إنه "بسبب خصوصية وجودنا بالمدينة المختلطة أتى هذا التحالف لمدنيين عن الأحزاب العربية لخوض المنافسة عن الحي العربي بالمدينة، لتثبيت الوجود العربي وتحقيق حقوقهم في مختلف القضايا الخدمائية". ويولي غطاس أهمية لمشاركة العرب في انتخابات السلطات المحلية العربية، وانتخاب قيادات محلية التي تشكل الأساس لاختيار القيادات على المستوى القطري، وعليه لا يمكن فصل الحكم المحلي عن مجمل المشهد السياسي بإسرائيل. وعن جدوى مشاركة العرب بانتخابات السلطات المحلية، يقول غطاس "تحدث عن إدارة شؤوننا المحلية، وعليه نرى لزاما علينا المشاركة واختيار القيادات التي ستعنتي بالقضايا اليومية والحياتية والخدمائية، والتي لا يمكن فصلها عن القضية الأساس، وهي المواطنة والحقوق المشتقة من وجودنا نحن أصحاب الأرض الأصليين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/31

### 36. مقتل زوجة الكاتب الفلسطيني الراحل خيرى منصور في عمان

عمان - الوكالات: قتلت أمس الكاتبة أمل منصور (69 عاماً)، زوجة الكاتب الفلسطيني الراحل خيرى منصور، طعنا داخل منزلها في ضاحية الرشيد في العاصمة الأردنية عمان. وكان الكاتب خيرى منصور وهو من مواليد بلدة دير الغصون بمحافظة طولكرم، وأبعدته سلطات الاحتلال توفي قبل نحو شهر عن 73 عاما في الأردن.

ولدت الكاتبة أمل منصور العام 1950م في ضاحية شويكة بطولكرم، ووالدها يدعى مرشد أبو صلاح، عمل في التجارة. عملت أمل منصور في بنك التسليف والادخار بالكويت (1967-1974)، ثم عادت إلى الأردن لتعمل أمانةً لمكتبة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة (1975-1977)، ثم غادرت إلى بغداد وأقامت فيها حتى سنة 1977، ثم انتقلت إلى بيروت وعملت هناك في تدريس

اللغة الإنجليزية، وعادت إلى بغداد مرة أخرى سنة 1980 لتعمل موظفةً بدار ثقافة الأطفال (1980-1987). ساهمت في تحرير مجلات الأطفال: "مجلتي" و"المزمار" و"علم وتكنولوجيا".  
الأيام، رام الله، 2018/11/1

### 37. السيسي يؤكد على أهمية التوصل لسلام عادل وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء، على أهمية الدفع قدماً بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.  
جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري، الذي يزور ألمانيا حالياً، هايكو ماس وزير الخارجية الألماني، حسبما أفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.  
وقال المتحدث، في بيان صحفي، إن السيسي أشار إلى ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل بين الجانبين، يُنهى الصراع بشكل دائم، ويُفسح المجال لدول المنطقة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلع إليها شعوبها.  
وحسب المتحدث، أكد وزير الخارجية الألماني أن مصر تعد شريكاً هاماً لألمانيا، فضلاً عن دورها المحوري في منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية.

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

### 38. "تايمز أوف إسرائيل" تكشف عن زيارة مسؤولين إسرائيليين لتشاد

(د ب أ): كشف تقرير صحفي، يوم الأربعاء، قيام مسؤولين إسرائيليين بزيارة تشاد لمناقشة استئناف العلاقات بين الدولتين. وذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في موقعها الإلكتروني أن وفداً من المسؤولين الإسرائيليين زار دولة تشاد "ذات الأغلبية المسلمة"، هذا الأسبوع، لمناقشة إمكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.  
كانت تشاد، التي تقع وسط أفريقيا، قطعت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل خلال سبعينيات القرن الماضي إثر ضغوط عربية. وفي سبتمبر/ أيلول عام 2017، قام المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية آنذاك، دوري غولد، بزيارة إلى تشاد لإجراء محادثات مع كبار مسؤولي البلاد.  
وقالت وزارة الخارجية، في بيان في ذلك الوقت، "تشاد بلد مركزي في القارة الأفريقية". وأضافت: "إنها دولة مسلمة تتحدث العربية وتتعامل مع الإرهاب الإسلامي الراديكالي وتتولى هذا العام الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي". يشار إلى أن إسرائيل تقيم علاقات مع دول أوغندا وكينيا وجنوب السودان وتنزانيا وأثيوبيا ورواندا.

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

### 39. "إسرائيل": هاجمنا سورية نهائياً ولم ينتبه أحد

لندن: أكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى الأربعاء أن الهجوم الإسرائيلي على سورية الشهر الأخير، الذي جاء بعد أزمة إسقاط الطائرة الروسية، نُفذ في وضوح النهار، بحسب ما أفادت به الإذاعة العبرية. وتنفذ إسرائيل غالبية ضرباتها في سورية في ساعات الليل، وتكشفها وسائل الإعلام السورية. وذكر مراسلنا، أن الضربة التي نُفذت في النهار، لم تجذب اهتماما خاصا، حتى لمح إليها وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليرمان. ووجهت الضربة المذكورة، لإرسالية سلاح من إيران إلى حزب الله، ضمت قذائف دقيقة.

وبحسب معطيات أجهزة الأمن الإسرائيلية من العام 2017 الماضي، فإن الجيش الإسرائيلي قد نفذ 202 ضربة على الأقل، في الأراضي السورية، وادعت إسرائيل مرارا أنها "لا تتدخل بالأزمة السورية"، إلا عند اجتياز خطوطها الحمراء، وهي عدم امتلاك حزب الله اللبناني، لصواريخ دقيقة بعيدة المدى، قد تشكل خطرا على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، حال وقوع حرب بينهما.

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

### 40. اجتماع عربي يرفض إعلان "إسرائيل" التخلي عن "الأونروا" في القدس

وام: أكد اجتماع عربي رفضه لإعلان بلدية الاحتلال الإسرائيلي بالقدس عن وضع خطة للتخلص من مؤسسات وكالة الأونروا بما فيها المؤسسات التعليمية في المدينة المحتلة، مشدداً على أن الأونروا تدير عملياتها بالتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف التي لا تزال سارية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة.

جاء ذلك في ختام أعمال الاجتماع المشترك الـ 28 بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في دورته 79 والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم بوكالة "أونروا"، أمس، بجامعة الدول العربية. وأكد الاجتماع في توصياته الختامية مواصلة دعم موقف الوكالة والتمسك بالتفويض الممنوح لها من الأمم المتحدة للقيام بمهامها في القدس المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2018/11/1

### 41. إضراب في الجولان رفضاً للانتخابات الإسرائيلية

تل أبيب: أعلن المواطنون في هضبة الجولان السورية المحتلة، الأربعاء، الإضراب عن العمل والتعليم؛ وذلك احتجاجاً على محاولة الحكومة الإسرائيلية أن تفرض عليهم لأول مرة وبالقوة إجراء انتخابات بلدية سوية مع الانتخابات البلدية الإسرائيلية، واحتجاجاً على أعمال القمع والاعتداء على

المئات منهم، الذين خرجوا في مظاهرات رفضاً للانتخابات. وأكد الأهالي، من خلال تصريحات قادة المظاهرات وشعارات وهتافات المتظاهرين، أنهم لن يتعاملوا مع البلديات "التي تعتبر منتخبة"؛ لأنهم لا يعترفون بها، ولا بمن وضعها في قيادة إسرائيل المحتلة. وأوضحوا، أنهم يرون في الانتخابات محاولة تكريس لاحتلالهم، وضمهم القسري إلى إسرائيل، وعملية تهويد تطمس هويتهم السورية. المعروف أن الانتخابات الإسرائيلية في القرى السورية الأربع في الجولان المحتل، مجدل شمس، وعين قينيا، ومسعدة ويقعانا، انتهت بفشل ذريع. فقد استقال جميع المرشحين لرئاسة مجلسي بقعانا ومسعدة المحليين؛ ولذلك فقد اضطرت الحكومة إلى إلغاء الانتخابات في القرينتين. في حين شارك في انتخابات مجلس مجدل شمس اثنان في المائة، وعين قينيا واحد في المائة فقط؛ ما يعني أن 98%-99% قاطعوها.

وقال أحمد القضماني، أحد الشخصيات في مجدل شمس، إن الإجماع الوطني في الجولان للعلمانيين ولرجال الدين، فرض حرماناً دينياً واجتماعياً على كل من شارك في هذه الانتخابات. وقد أدى هذا الموقف إلى إفشال الانتخابات، التي تحولت إلى مسخرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/1

#### 42. مشعشع لـ"القدس": شرعنا بإجراءات تقشفية بموازاة الجهود لجلب مساعدات مالية

رام الله - بثينة سفاريني: قال الناطق الرسمي باسم وكالة "الأونروا" سامي مشعشع، إن الوكالة تقوم بجهود حثيثة لإقناع الدول العربية التي تبرعت لسد العجز في ميزانية الوكالة لمرة واحدة لأن تواصل تبرعاتها، إلى جانب جهود أخرى لإقناع المتبرعين التقليديين للوكالة من دول الاتحاد الأوروبي مثل السويد وألمانيا، للتوقيع على اتفاقيات مالية طويلة الأمد، لأن الاستقرار المالي من شأنه أن يؤدي إلى استقرار البرامج وهذا ما تسعى إليه "الأونروا" التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في فلسطين (القدس، الضفة الغربية، قطاع غزة)، والدول المضيفة كالأردن ولبنان وسورية. وأضاف مشعشع، في حديث عبر الهاتف لـ "القدس" دوت كوم: "الوكالة شرعت بإجراءات تقشفية طالت قسم الطوارئ في الوكالة، وأن 100% من ميزانية الطوارئ في الضفة الغربية و70% في قطاع غزة، كانت تعتمد على المساعدات الأمريكية التي أثمر انقطاعها على موظفي قسم الطوارئ". وبيّن مشعشع أنه ووفق الإجراءات التقشفية التي تم تطبيقها في قطاع غزة الذي يضم نحو ألف موظف على نظام العقود المؤقتة، فقد تم ترحيل 116 موظفاً، وعرض على 540 العمل بدوام جزئي، بينما تم استيعاب 200 عامل بشكل ثابت، الأمر الذي تسبب بنشوء أزمة حادة بين الموظفين والإدارة

بداية العام الحالي، تم إيجاد تسوية لها الأسبوع الماضي، من خلال إيجاد آلية لمساعدة الأشخاص الذين تركوا وظائفهم، إلى جانب خلق نوع من الثبات الوظيفي لأصحاب الدوام الجزئي، وفقاً لمشعشع. ويرى الناطق باسم "أونروا" أنّ تلك الإجراءات كانت ضرورية، لأن الوكالة تريد الإبقاء على خدماتها الأساسية في مجالات التربية والتعليم والصحة، إلى جانب خدماتها الإغاثية. ورغم أنّ "الأونروا" نجحت في خفض عجزها الماليّ هذا العام، إلا أن مشعشع قال إنّّه لا يريد "رسم صورة وردية" عن وضع الوكالة؛ فالعجز الماليّ للعام المقبل يبلغ 360 مليون دولار.

القدس، القدس، 2018/11/1

#### 43. واشنطن تستخف بقرارات "المركزي": ليست المرة الأولى التي يُقرر فيها إلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل"

واشنطن- سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، روبرت بالادينو الثلاثاء، 30 تشرين الأول 2018، أن الإدارة الأمريكية على دراية بقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اتخذها الاثنين (10/29) بشأن إلغاء اعتراف منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بإسرائيل، إلى حين اعتراف إسرائيل بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، ملمحا إلى أن الفلسطينيين ابقوا المجال مفتوحا للتراجع، خاصة وأن المجلس المركزي كان سبق له واتخذ قرارات مشابهة في السابق ولم تنفذ.

وقال بالادينو ردا على سؤال "القدس" دوت كوم، في مؤتمره الصحفي بمبنى الخارجية الأمريكية عما إذا كانت الإدارة الأمريكية على اطلاع على قرارات المجلس المركزي، وما هي تعليقات أو خطوات واشنطن بهذا الشأن، "نعم نحن على دراية بهذه التقارير. ما أود قوله هو، أننا ندرك التقارير التي تفيد بأن اللجنة المركزية (المجلس المركزي) لمنظمة التحرير الفلسطينية صوتت لصالح تعليق الاعتراف بإسرائيل. كما نشير إلى أننا ندرك أن هذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل هذه التوصية للرئيس عباس".

وتفادى الناطق باسم الخارجية الأمريكية الرد على سؤال "القدس" دوت كوم، عما إذا كانت حكومته "تقدر" مبدأ الاعتراف المتبادل، واكتفى بالقول "إذا أردت مزيدا من المعلومات حول ذلك، أود أن أحيلكم إلى منظمة التحرير الفلسطينية أو إلى السلطة الفلسطينية. موقف الولايات المتحدة هو أننا نواصل حث جميع الأطراف على المشاركة بشكل بنّاء حول كيفية بناء مستقبل أكثر إشراقا للفلسطينيين وإسرائيل".

القدس، القدس، 2018/10/31

#### 44. واشنطن تشيد بدفء العلاقة بين "إسرائيل" و3 دول عربية

لندن: أشاد المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بإحياءات صدرت عن دول عربية مؤخرا في إطار التطبيع مع إسرائيل، تشير إلى دفء العلاقات مع "إسرائيل". وأضاف غرينبلات على "تويتر"، "رأينا في الأيام القليلة الماضية من شركائنا الإقليميين البحرين، عُمان، الإمارات تصريحات وإحياءات تشير إلى علاقات أكثر دفئا مع إسرائيل.. الاستقرار في المنطقة يجعلها أكثر قوة وازدهارا. إنه أمر جيد للجميع".

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

#### 45. الهجوم على الكنيس في الولايات المتحدة يكشف عمق الخلافات الداخلية بين التيارات اليهودية

الناصره - وديع عواودة: أجمت العملية الإرهابية ضد الكنيس في الولايات المتحدة الخلافات الداخلية بين اليهود، خاصة من التيارين الإصلاحى والمحافظ اللذين تنتمي إليهما الغالبية العظمى من اليهود في الولايات المتحدة، وبين اليهود الأرثوذكس (الحريديم).

في محاولة للتقليل من يهودية ضحايا اعتداء الكنيس امتنعت صحف "الحريديم" عن استخدام كلمة كنيس واستبدلته بـ"مركز يهودي" أو "مركز يهودي محافظ"، أو ذكر المدينة الأمريكية التي وقع فيها الهجوم، ولم تذكر أنه وقع في مكان له علاقة بيهود.

ويعود ذلك إلى أنه بموجب المفهوم الأرثوذكسي، ليس بالإمكان الاعتراف بكنس إصلاحية ومحافظة، لأنها بنظرهم لا تستوفي شروط الشريعة اليهودية بما يتعلق بالحفاظ على قدسية يوم السبت والتواضع وما إلى ذلك. وقال الحاخام الأشكنازي الأكبر في إسرائيل، دافيد لاو، ردا على سؤال وجهته إليه صحيفة "معاريف" حول ما إذا كان المكان الذي وقع فيه الهجوم كنيسا، قال إن "يهودا قُتلوا في المكان الذي اعتبره القاتل مكانا ذا طابع يهودي بارز".

يشار إلى أن اليهود في إسرائيل، وغالبيتهم العظمى ينتمون للتيار الأرثوذكسي، يعتبرون أن اليهودية ديانة وقومية معا، ومن يخرج من الديانة اليهودية يخرج من القومية اليهودية أيضا. أي أنه لا يمكن أن ينتمي شخص للقومية اليهودية من دون أن تكون ديانته يهودية.

في هذا السياق، ذكر تقرير نشرته صحيفة ماكور ريشون التابعة لتيار الصهيونية الدينية الأرثوذكسية أن 75% من حالات الزواج بين اليهود غير الأرثوذكس في الولايات المتحدة هي زواج مختلط. وحسب دراسة أجراها البروفيسور آشير كوهين، من جامعة بار إيلان، في 2002، فإن نسبة الزواج المختلط بين يهود إسرائيليين وغير يهود في مطلع الألفية الثالثة كانت 0.5%، بحيث أن 0.7% من الرجال اليهود و0.4% من النساء اليهوديات كانوا متزوجين من "أغيار".

واستناداً إلى تقرير أعده موشيه نيسيم، الوزير الإسرائيلي السابق عن حزب "المفدال"، الذي كان يمثل الصهيونية الدينية التي يمثلها اليوم حزب "البيت اليهودي" وحزب الليكود الحاكم إلى حد ما، فإن نسبة الزواج المختلط بين يهود وغير يهود ارتفعت إلى ما بين 5% - 10% في بداية العقد الحالي. وعبر التقرير عن التخوف "لأن هذه ظاهرة متكررة، فإنها قد تصبح مباحة". وقال تقرير الصحيفة إن بين موجة المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق إلى البلاد منذ عام 1989، كان 29% من الرجال و23% من النساء متزوجين من غير اليهود. هذا يعني أن أبناء المهاجرين الرجال المتزوجين من غير يهوديات ليسوا يهوداً، لأنه بموجب الديانة اليهودية الابن أو الابنة تتبع ديانة الأم. والحديث في تقرير نيسيم عن الزواج المختلط يقصد به زواج يهود من أبناء وبنات المهاجرين الروس الذين لا يعتبرون يهوداً، ويصنفون "آخرين"، أي ليسوا يهوداً أو عرباً، في تقارير دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية وعددهم قرابة 400 ألف نسمة، أو 4% من سكان البلاد. واعتبر هذا التقرير أن منظومة التهود بإمكانها وقف هذا الاتجاه ومنع الزواج المختلط، لكن الحاخامية الرئيسية فشلت في ذلك". وتشير المعطيات التي أوردتها الصحيفة إلى أن عدد المتهودين كان يتزايد سنوياً حتى عام 2005، عندما بلغ عدد المتهودين 2,607، وبعد ذلك أخذ يتراجع. واعتبرت الصحيفة أن "تراجع عدد المتهودين يحدث فراغاً يدخله التهود الإصلاحية الذي يحظى باعتراف قانوني أخذ بالاتساع من خلال قرارات المحكمة العليا". وأشارت إلى أن إسرائيل اعترفت بالتهود على طريقة التيار الإصلاحية لغرض السجل السكاني، منذ الثمانينيات. وتقرر في التسعينيات أنه لا توجد صلاحية للهاخام الرئيس، كونه "رئيس الطائفة الدينية"، بشؤون التهود، وتهود قاصرين بموجب الطريقة الإصلاحية معترف به في "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

#### 46. "فاينانشيال تايمز": خطة نتنياهو لدفع الخليج إلى "التطبيع العلني" مع "إسرائيل"

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى تعزيز العلاقات الإسرائيلية-الخليجية، التي طالما اعتبرت إسرائيل عدواً لها، في جهدٍ علنيٍّ على غير المعتاد، يُركِّز على سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة.

وكشف نتنياهو، يوم الجمعة الماضي، أنه زار سلطان عُمان، السلطان قابوس، الذي استقبل رئيس الوزراء وزوجته ورئيس جهاز الموساد الإسرائيلي.

ومن المقرر أن يتوجه وزير الاستخبارات والنقل الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الأسبوع المقبل، إلى عُمان لحضور مؤتمر، ما يؤكد على رغبة تل أبيب تعزيز العلاقات الإسرائيلية-الخليجية.

وفي مطلع الأسبوع الجاري، بكت إحدى حلفاء نتنياهو البرلمانيين عندما عُزف النشيد الوطني الإسرائيلي بقاعة رياضية في أبو ظبي، بعد فوز لاعب يهودي ببطولة للجودو. بينما وصل وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، الثلاثاء الماضي، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، التي لا تملك علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل، لحضور مؤتمر آخر.

### تعزيز العلاقات الإسرائيلية - الخليجية

تجنّب معظم العالم العربي الدولة اليهودية منذ ولادتها، العام 1948، لكنّ نتنياهو يراهن على أنّه يستطيع إقامة علاقات أقوى مع دول الخليج المؤثرة، على أساس المخاوف المشتركة بشأن إيران والمصلحة المشتركة في تعزيز العلاقات التجارية.

تأتي المبادرات الخليجية في لحظة سياسية مواتية لنتنياهو، إذ يتوقّع محللون إسرائيليون إجراء انتخابات، أوائل العام المقبل، ويشيرون إلى أنّ رئيس الوزراء -الذي يتولى أيضاً حقيبة الخارجية الإسرائيلية- يُمكن أن يعتبر العلاقات الإسرائيلية الخليجية المُحسّنة مكسباً سياسياً.

ووفقاً لشخص مطلع على المحادثات التي سبقت الزيارة، صوّرت زيارة نتنياهو إلى عُمان -وهي الزيارة الأولى لزعيم إسرائيلي منذ العام 1996- ونُشرت إعلامياً بُناءً على طلب مكتب رئيس الوزراء. وعلى الرغم من أنّ إسرائيل حافظت على علاقات سرية مع دول الخليج منذ عشر سنوات على الأقل، لم يُعلن عن تلك العلاقات؛ لأنّ الزعماء العرب يشعرون بالقلق من إثارة غضب مواطنيهم ما دام النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني قائماً من دون حل.

قطع سلطان عُمان، قابوس بن سعيد، العلاقات مع إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية، لكنّه استضاف بعض المحادثات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني، ويُنظر إليه كوسيط بين تل أبيب وطهران. وتشارك دول خليجية أخرى إسرائيل مخاوفها من التوسع الإيراني في سورية والعراق واليمن وأماكن أخرى.

استُبعدت عُمان بسبب علاقاتها القوية مع إيران، في ظل حالة الجفاء السياسي من جانب إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التي أنهت الاتفاق النووي مع إيران.

وقال إيلي أفيدار، الرئيس السابق للوفد الإسرائيلي إلى قطر: إنّ زيارة من حليف غربي للولايات المتحدة ساعدت في تعزيز مكانة السلطان قابوس في واشنطن، بينما سمحت لنتنياهو بالإعلان عن مثال للتعاون والعلاقات الإسرائيلية الخليجية.

وأضاف أفيدار، الذي قدّم استشارات أيضاً لرئيس الوزراء السابق أرييل شارون بشأن قضايا دبلوماسية: إنّ "هذه الزيارة إلى عُمان لم تكن لتحدث لولا مصالح سلطنة عُمان".

انتقد مسؤولون إيرانيون زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عُمان، غير أن عدداً قليلاً منهم يتوقع أن تبتعد مسقط عن طهران خلال سعيها إلى تحقيق توازن المصالح في منطقة الشرق الأوسط المنقسمة على نفسها.

### "الجيل الأصغر" من قادة الخليج

وفي حين أنّ عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية متوقفة حالياً، فإنّ إسرائيل لا تريد أن تقف في طريق تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية الغنية، التي تتبنى سياسات تدخّلية بشكلٍ متزايد، بقيادة المملكة العربية السعودية.

لم يُظهر الجيل الأصغر لقادة دول الخليج العربي نفس تصميم قادتهم الأكبر سناً، على تجنّب العلاقات الإسرائيلية الخليجية بسبب الصراع الفلسطيني، بل انخرطوا بدلاً من ذلك في تواصل غير رسمي مع تل أبيب.

وقال مايكل ستيفنز، زميل باحث في دراسات الشرق الأوسط في مركز أبحاث المعهد الملكي للخدمات المتحدة: إنّ "إسرائيل تبني جداراً من الدول التي لديها مصالح معها يمكن أن تستخدمها كأداة نفوذ لإجبار إيران على التراجع".

وأضاف: إنّ "الفكرة هي تطويق إيران من جميع الجهات، إنّها المُعادل الدبلوماسي لأزمة صواريخ كوبا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي".

### خطط سكك حديد من أجل التطبيع مع إسرائيل

في الأسبوع المقبل، سيتوجه وزير الاستخبارات والنقل الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إلى عُمان، لتقديم خطة بعيدة الاحتمال إلى حدّ ما لإنشاء خط سكة حديد يربط مدينة حيفا في شمال إسرائيل مع الخليج عبر الأردن.

حصلت تلك الخطة، المسماة "بخطط سكك حديدية من أجل السلام الإقليمي"، على موافقة نتنياهو، على الرغم من أنّ جميع الدول المعنية باستثناء الأردن لا تزال تعتبر إسرائيل رسمياً دولة عدواً.

وقال أرييه شاليكار، أحد المستشارين: إنّ "كاتس بصفتة وزيراً للنقل سيذهب لحضور مؤتمر لوزراء النقل، لكنه سيذهب أيضاً بموجب وظيفته ذات المسؤولية المزدوجة، كجزء من ملف الاستخبارات الذي يتولاه".

وأضاف شاليكار: "نرى بالفعل دولاً في الشرق الأوسط تتواصل وتتقارب تدريجياً مع بعضها البعض، وتتقارب معنا، ونحن على يقين من أنّ اتصالات على نطاق أوسع وأكثر كثافة ستحدث على الأرجح".

الأيام، رام الله، 2018/11/1

#### 47. قافلة التطبيع تسير والسائق فلسطيني

عبد الستار قاسم

تتوالى جولات الصهاينة في بلدان عربية، وكان آخرها زيارة نتن ياهو لعُمان، وزيارة وزيرة الرياضة الصهيونية لأبو ظبي ودخولها مسجد الشيخ زايد. وقائمة المطبعين العرب تطول مع الأيام، وعلينا أن نتوقع زيارات على مستوى رسمي رفيع للإمارات العربية والبحرين قريبا. وسيلي هؤلاء مطبعون قد طبعوا منذ زمن من تحت الطاولة، لكنهم تواروا كنوع من الخجل وليس الحياء.

المهم أننا نحن الفلسطينيون نسارع إلى ذم المطبعين وشتيمهم والقول عنهم إنهم متآمرون على فلسطين وقضيتها، وهم خونة للإسلام والمقدسات الإسلامية منها والمسيحية. نحن لا نتورع عن كيل مختلف الاتهامات للأنظمة العربية الحاكمة. لكن يبدو أننا نتناسى أننا نحن الذين نقود قافلة التطبيع منذ سنوات طويلة، نحن نسوق الحافلة التي تمتطيها الأنظمة العربية. نحن الذين اعترفنا بالكيان الصهيوني، ونحن الذين طبعنا مع هذا الكيان ماليا واقتصاديا وإعلاميا وسياسيا واجتماعيا وعلميا، الخ. نحن نطبع من خلال السياسيين والتجار الكبار، ووسائل الإعلام والأكاديميين وأحيانا من خلال رجال الدين الذين من المفروض أن يكونوا حراسا على الأقصى وكل الأماكن المقدسة. لقد سبقتنا مصر في الاعتراف بالصهاينة، لكن مصر لم تعد الدولة التي تقود الوطن العربي، ومكانتها تراجعت بصورة حادة على الساحة العربية. واستلم الفلسطينيون زمام أمر القضية الفلسطينية، ولم يكن منهم إلا أن اعترفوا بالكيان الصهيوني عام 1988، وغطوه بما يسمى إعلان الدولة. وتتابع الأمور واعترفت منظمة التحرير بالكيان مجددا، وقبلت التنسيق الأمني والمدني معه، وفتحت الأبواب للتطبيع وإقامة العلاقات الاعتيادية معه.

نحن نحارب التطبيع منذ أربعين عاما، لياأتينا في النهاية مستهتر أحق وربما متعاون مع العدو يدوس على كل ما كتبناه وروجنا له ليكون في وعي الأجيال الفلسطينية.

وبهذا فتحت منظمة التحرير ومن بعدها السلطة الفلسطينية الأبواب أمام الأنظمة العربية لتبني ما كانت ترنو إليه على مدى الزمن وهو التطبيع وتصفية القضية الفلسطينية. ولهذا من الأجدر بنا أن نعالج ما خربناه، ونتوقف عن الإساءة لقضيتنا قبل أن نطالب العرب بالصمود والوفاء لفلسطين ومقدساتها. سقوط منظمة التحرير لا يشكل مبررا للعرب لإدارة الظهر للقضية الفلسطينية، لكنه ليس من الأخلاق أن أطالب الآخرين بالامتناع عن ممارسة رذيلة أمارسها أنا ضد نفسي.

المفاوضات هي قمة التطبيع، والتنسيق الأمني أعلى درجات التطبيع والانحدار أمام العدو. ما نقوم به نحن الآن أكثر سوءا مما يقوم به العرب، وقد بلغ انحدارنا إلى درجة أن رئيس منظمة التحرير والسلطة قال إن التنسيق الأمني مقدس.

رأي اليوم، لندن، 31/10/2018

## 48. حول بيان "المجلس المركزي"

منير شفيق

بالرغم من لا شرعية المجلس المركزي الذي عُقد في رام الله، بسبب عدم تمثيله لكل الفلسطينيين، ولا حتى لجزء صغير بعد أن قاطعته الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية، وبالرغم من اتخاذها توجهاً انفصالياً، إلا أن بيانه الختامي تضمن إيجابيات هامة شريطة أن تجد طريقها للتنفيذ، كما تضمن سلبيات مثل الاستمرار بالدعوة إلى التسوية، ومثل تعليقه الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني مشروطاً بالاعتراف بـ"الدولة الفلسطينية"، أو مثل استمراره بتأييد المبادرة العربية للسلام سيئة الذكر والنتائج.

وقد غرق البيان في سلبية دعم سياسات محمود عباس، بما فيها الموقف من استمرار الانقسام وتعطيل المصالحة، وذلك بإلقاء المسؤولية على حماس بدلاً من إعادتها كلياً إلى إصراره على وضع يد السلطة على سلاح المقاومة وعلى الأنفاق، ومن ثم الانتقال بالوضع المقاوم المنتفض في قطاع غزة، إلى ما يشبه الوضع الكارثي القائم في الضفة الغربية، ولا سيما في إطلاق يد الأجهزة الأمنية في التنسيق الأمني مع الاحتلال والمستوطنين، لمطاردة المقاومة ومناهضة الانتفاضة.

ومن سلبيات البيان؛ توسعه في عدد من بنوده في تأييد سياسات محمود عباس، في ما يتعلق باستراتيجية المواجهة مع العدو الصهيوني التي راهنت ولم تنزل على القوى الكبرى (أمريكا، ومجلس الأمن، والمؤتمرات الدولية)، وذلك في الوقت التي غطت تلك السياسات، طوال عهد محمود عباس، استنشاء الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، فضلاً عن إبقاء المدن والقرى في القدس والضفة مستباحة لقوات الاحتلال، اعتقالاً وقتلاً للمقاومين، وهدماً لبيوت الشهداء.

ولكن، من جهة أخرى، فقد احتوى بيان المجلس المركزي (بالرغم من لا شرعيته المشار إليها أعلاه)، قرارات إيجابية إذا ما نزلت إلى التطبيق العملي ولم تضعها السلطة والرئيس الفلسطيني على الرف، كما حدث مع عدد من القرارات السابقة، وهو ما يتعلق، أولاً وقبل كل شيء، في موضوع "وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة"، وهو قرار تكرر صدوره وتكرر وضعه على الرف. ولهذا، من المشروع أن تربط إيجابيته، هذه المرة، بشرط تنفيذه، مع التشديد على هذا الشرط.

أما البعد الثاني الإيجابي والمهم، فهو الموقف من صفقة القرن والاستمرار في قطع العلاقات مع أمريكا، واعتبار واشنطن شريكاً مع حكومة نتنياهو وجزءاً من المشكلة. وهذا البعد في الحقيقة مطبق، ولكن يجب أن يُشدد على ضرورة عدم التراجع عنه أو اللف والدوران من حوله. ويضاف إلى هذا الموقف؛ إنهاء العمل بـ"اتفاق باريس الاقتصادي الذي لم يعد قائماً كذلك".

على أن المرء، وهو يرى إيجابية في الإعلان بأن "المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة"، لا يتمالك إلا أن يسأل: أبعدَ خمسة وعشرين عاما من إطالة عمر المرحلة الانتقالية يتذكر المجلس المركزي "أن المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة"؟ ماذا يقال في ذلك؟ "صح النوم" أم "صح" التفریط واستغفال الشعب الفلسطيني؟ مرحلة انتقالية وفقا لاتفاق أوسلو الكارثي يفترض ألا تتعدى خمس سنوات، يطول عمرها خمس وعشرين سنة عينك عينك!

وكذلك، ماذا يقال بعد 25 عاما حين يأخذ المجلس المركزي قرارا بتكليف الرئيس محمود عباس "بإعادة تشكيل أمانة القدس ومحاسبة مسربي العقارات"؟ هل يغتفر أن تنسى القدس 25 عاما من اتفاق أوسلو حتى بالنسبة إلى قضية خطيرة، وهي محاسبة مسربي العقارات، إلا بعد أن افترض أمرهم منذ شهر بما يشبه "بلغ السيل الزبى"؟.

في الواقع، ثمة عدة قرارات اتخذها المجلس المركزي ويجب اعتبارها إيجابية، ولكنها متأخرة جدا، روحا وشكلا. وبالرغم من ذلك، فإن تأتي متأخرة خيرٌ من ألا تأتي أبدا.

تبقى السلبية الأساسية في بيان المجلس المركزي، بالرغم من أنه لم يرتكب خطيئة حل مجلس الشورى كما طلب المجلس الثوري لحركة فتح، وبالرغم من أنه لم يطالب بتشديد العقوبات على غزة، إلا أنه لم يشجب ما سبق وأنزل من عقوبات، وهو شيء معيب أن يحدث في الساحة الفلسطينية: أن تقوم سلطة رام الله بمعاينة جماعية لمليون فلسطيني في القطاع.

المهم، ما نريده في هذا الصدد هو العنب وليس مقاتلة الناطور. فالمطلوب أن يتوقف هذا العداء المُشهر ضد حركة حماس، وعمليا ضد كل فلسطيني يخالف سياسات الرئيس، أو لا يجاريه في ما يثيره ضد حركة حماس وقطاع غزة. فكيف يمكن التوفيق بين إعلان قطع العلاقات بأمريكا وتعليق الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني، والأهم "توقيف التنسيق الأمني بأشكاله كافة" من جهة، وفتح معركة فلسطينية - فلسطينية داخلية، من جهة أخرى؟

إن ما أُشير إليه من إيجابيات يتطلب في الآن نفسه إجراء مصالحة، ليس بين الرئيس وحماس، وإنما بينه وبين حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية، وغالبية الشعب الفلسطيني، ومن ثم إنجاز وحدة وطنية لدعم المقاومة، ومسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة، وكسر الحصار عن القطاع من جهة، وإطلاق انتفاضة شعبية شاملة في القدس والضفة الغربية لدحر الاحتلال عنهما، وتفكيك المستوطنات منهما، وبلا قيد أو شرط، مع إطلاق سراح الأسرى.. ومن ثم لكل حادث حديث في ما يجب أن نعمله بعد ذلك. ولا بأس أن نختلف ونقسم بعد أن تكون القدس والضفة بحوزتنا، كما قطاع غزة، وبلا قيد أو شرط. عندئذ يمكن أن نختلف بين من يريد التهيئة للتحرير الكامل، ومن يريد إقامة دولة في الضفة والقطاع، ومن يريد أي مشروع آخر.

إن التركيز على هدفي دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات قوي جداً؛ لأن ما من دولة في العالم تستطيع أن تناقش في شرعيتها. فالاحتلال في نظر العالم كله غير شرعي، والاستيطان جريمة حرب إلى جانب لا شرعيته. وهذان الهدفان غير قابلين للمفاوضة أو المساومة، وما يحتاجان إليه هو انتفاضة شعبية شاملة سلمية مصممة عليهما، حيث لا يستطيع الوضع العربي والإقليمي والدولي والرأي العام العالمي، كما الإسلامي والعربي، احتمال مواجهة شعبية فلسطينية مع الاحتلال عبر انتفاضة تدوم أمداً طويلاً (ربما يكفي سنة)، يتعطل معها كل الوضع في منطقتنا. هنا سيجد نتيا هو نفسه محاصراً مختنقاً حتى من جانب المهولين نحوه من "أنزال الأمة"، ناهيك عن الدول والرأي العام العالمي.

إننا في موقع القوة، وأمام ميزان قوى في مصلحتنا، كما أثبتت المواجهة في قطاع غزة خلال الأشهر الستة الأخيرة، وكما أثبتت انتفاضة القدس في مواجهة البوابات الإلكترونية، وأثبتت المواجهة في خان الأحمر، وكما كشفته ردود الفعل من موازين قوى في قضية جمال خاشقجي ونتائجها.

وبالمناسبة، ربما كانت هذه الفرصة الأخيرة لمحمود عباس. ولعل وعسى، وما أضعفهما من لعل وعسى.

موقع "عربي 21"، 2018/11/1

#### 49. نتيا هو ولعبة الانتخابات المبكرة

عوني صادق

تاريخياً كان رؤساء الحكومات "الإسرائيلية" يلجؤون إلى "الانتخابات المبكرة"، استعداداً للدخول في حرب جديدة، حيث يتم تشكيل "حكومة الاتحاد الوطني"، ليشترك الحزبان الكبيران (العمل والليكود) في تحمّل مسؤوليات وتبعات الحرب، وفي عصر بنيامين نتيا هو أضيفت احتمالات توجيه (لائحة اتهام) بالفساد والرشوة، ومن ثم إزاحة رئيس الوزراء من مكانه، كما هو حاصل مع نتيا هو نفسه، ويعرف المطلعون أن نتيا هو كان له على مدى الحكومات الأربع التي ترأسها منذ 2009 هدف وحيد، يتمثل في "المحافظة على الوضع القائم"، بما في ذلك بقاؤه على رأس الحكومة.

وبالرغم من قائمة ما تسميه مراكز البحث "الإسرائيلية" وأجهزتها الأمنية "التهديدات الأمنية" التي تواجه دولة الاحتلال، فإن المتابعين يعرفون جيداً أنه لا خطر خارجياً حقيقياً يواجهه، بعد أن نجح في "تبريد" كل الجبهات المحيطة به عبر ما يمكن أن نطلق عليه "توازن الردع"، سواء على "الجبهة الشمالية" أو "الجبهة الجنوبية". وهو لا يزيد عن كونه "لعبة إعلامية" لتقاسم النفوذ في المنطقة، أما الجبهة الفلسطينية التي تظل الأكثر خطراً واشتعالاً، كما يؤكد ذلك خبراء "إسرائيليين"، فإنها تظل بفضل "الانقسام الفلسطيني" منذ صيف 2007 في قبضة السياسة "الإسرائيلية" التي تتلاعب

بالأطراف الفلسطينية، وتتحكم بالضفة وتحاصر غزة، التي تظل مآلات الحرب والسلام فيها تعتمد على ما تقرره حكومة الاحتلال.

في ضوء هذه المعطيات، يتضح أن "الانتخابات المبكرة" لعبة تخدم هدف نتنياهو الرئيسي الذي يكمن في "المحافظة على الوضع القائم" للبقاء على رأس الحكومة، لذلك نرى أن موجة الحديث في هذه "اللعبة" تملو وتهبط حسب ارتفاع وهبوط موجة الانتقادات الموجهة لنتنياهو وسياسته، والمطالبات بإزاحته، التي تشدد حيناً وتضعف حيناً آخر، حسب تطور التحقيقات التي يواجهها في أربع قضايا فساد كبيرة؛ فكلما ارتفعت الموجة واشتدت الانتقادات والمطالبات بالتغيير، لَوَّح نتنياهو بالإقدام على إجراء انتخابات مبكرة ليطفي حماسة بعض الشركاء في الائتلاف الحاكم الخائف أن يخسر ما تحت يديه، وليبتّ عوامل النزاع بينها؛ فإذا ما هبطت الموجة وهذأت الانتقادات والمطالبات، عاد نتنياهو إلى طمأننتهم بأنه قد صرف النظر عن إجراء انتخابات مبكرة.

وفي العام الحالي وحده، صعد وهبط الحديث عن "الانتخابات المبكرة" أكثر من مرة، فمنذ يونيو/حزيران الماضي، افتتحت استطلاعات الرأي باستطلاع أجرته القناة العاشرة التلفزيونية، أظهر أن حزب (الليكود) بزعامة نتنياهو سيحافظ على قوته في أي انتخابات تجري (في ذلك الوقت). وتتابع الاستطلاعات، واللافت أنها كلّها أعطت الأفضلية لحزب (الليكود)، ولنتنياهو لتشكيل الحكومة، ويتفق زعماء الأحزاب، في اليمين واليسار، أنه "لا بديل لحكم اليمين واليمين المتطرف، كما لا بديل لنتنياهو في رئاسة الوزراء!" مع ذلك، فإن هذا لم يجعل نتنياهو يغفل عن تحصين وضعه من خلال القوانين الجديدة، بل واللجوء لاختلاق "مؤامرات" يحيكها ضد من يعتبرهم منافسين له في (الليكود)، وآخر ما تم في هذين "الميدانين" تمثّل في مشروع قانون يسحب من رئيس الدولة حق اختيار الشخص المكلف بتشكيل الوزارة، وجاء هذا المشروع بعد أن اتهم نتنياهو وأنصاره رئيس الدولة (ريفلين)، والوزير السابق (ساعر) بالتآمر عليه، بهدف إزاحته و"اختطاف الحكومة"، وبعد أن فشل الاتهام في تحقيق أهدافه، أعلن نتنياهو أنه صرف النظر عن إجراء انتخابات مبكرة.

وإذا كان نتنياهو قد وجد في الأوضاع الدولية والإقليمية ما ساعده في الدفاع عن نفسه بإظهار "نجاح سياساته" في تحقيق ما يتطلع إليه من أهداف، فإنه يجد في "تجاراته العربية" ما يكفيه مؤونة إجراء الانتخابات المبكرة، التي تظل في جعبته جاهزة، إذا ما احتاج إلى العودة إليها في أي وقت يشاء، لكنها تظل "لعبة داخلية" في الأساس، حيث لم يعد ذا أهمية لما كان يسمى "اليسار الإسرائيلي"، و"الاتحاد الوطني" حاصل، والاتفاق على الأهداف الصهيونية في الاستيطان والتوسع متفق عليها بين كل الأحزاب.

الخليج، الشارقة، 2018/11/1

## 50. السعودية دولة نموذجية وكذلك إسرائيل بالطبع

### تسفي برئيل

لرئيس الحكومة دائماً ادعاءات شديدة ضد الأمم المتحدة، وخاصة ضد مجلس حقوق الإنسان. لماذا يضايقوننا دائماً؟ تساعل، هل أنهموا حل مشكلة حقوق الإنسان في سورية، وشمال كوريا وإيران؟ وهل إسرائيل فقط هي التي بقيت في خارطة المجذومين؟

يبدو أن هذا ادعاء ساحر. ماذا لإسرائيل، الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، التي تعتمد على الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، ولكل الدول التي تقوم بسجن الصحفيين وقتل معارضي النظام وقمع النساء وتدمير الأقليات؟ وربما يكون هذا هو السبب الذي جعل العالم يضايقها. إسرائيل العضو في منظمة الدول المتقدمة، والصديقة المقربة جداً من الولايات المتحدة، التي تحمل راية الأقلية المضطهدة التي أقامت لنفسها دولة، يتم اختبارها الآن حسب زيتها. من يرد أن الانضمام إلى نادي الغرب فعليه التصرف وفقاً لذلك.

الدولة التي يمكنها إعطاء إسرائيل رداً على ادعاءاتها هي بالتحديد السعودية. صحافي سعودي، جمال الخاشقجي، قتل بوحشية على الأرض التركية على أيدي عملاء في المخابرات السعودية. لو أن هذه الأقوال قيلت في كوريا الشمالية أو في إيران فمن المشكوك فيه أنها كانت ستثير رداً صادماً بهذا القدر، إلى درجة تهديد العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة والمملكة. ثمة سلوك مروع لدول مجذومة يعدّ أمراً مفهوماً ضمناً، فهو يشكل دليلاً على أنها بربرية، ومتخلفة، وعديمة الثقافة وبعيدة سنوات ضوئية عن الغرب المتطور. ولكن السعودية هي دولة حظيت بمكانة خاصة في الغرب.

في التقسيم العالمي المقبول، ترفق صفة "المؤيدة للغرب" دائماً مع السعودية. صحيح أنها ليست غربية، لكنها "مؤيدة"، بحيث ترى بالمنظار نفسه مصالح الغرب. لذلك، هي تحظى دائماً بإعفاء من الإدانات عندما تقوم بعدم مواطنيتها، وتقمع النساء فيها ولا تشكل مؤسسات ديمقراطية. الحماسة من "غربية" السعودية زادت عن الحد عندما تم تعيين الأمير محمد بن سلمان، ليس فقط ولياً للعهد، بل الشخص الذي يدير المملكة فعلياً. شاب يعرف ما يجري في العالم، وسمح للنساء بقيادة السيارات، وشن حملة ضد فقهاء الشريعة المحافظين، وله رؤيا اقتصادية ساحرة، وهو من وصفه الصحافي توم فريدمان بأنه الزعيم الذي يقود "الربيع العربي الحقيقي" والذي يضمن أيضاً استثمارات كبيرة للشركات الغربية، وبالأساس هو شريك هام في حملة العقوبات ضد إيران.

وماذا لدينا، خيبة أمل كبيرة. الزعيم الذي اعتبر غربياً تقريباً أضر بشكل كبير بقواعد النادي. أي كارثة هذه؟! إلى حين ظهوره في ساحة الشرق الأوسط كـ "واحد من جماعتنا"، فقد ألصق بقعة قبيحة

بالبدلة الغربية التي ألبسها. ومن المهم ذكره أن حملة التنكر لابن سلمان ومملكته لم تقتصر على الدول، فثمة رجال أعمال ورؤساء منظمات دولية شاركوا فيها. الوسط الذي بصورة تقليدية لم يهتم بحقوق الإنسان قرر إبعاد نفسه، ولو رمزياً، عن مركز القذارة. ابن سلمان، صديق الغرب، ليس جيداً للأعمال التجارية. كان يمكن للسعودية التذمر من نفاق الغرب، إشارة إلى أن بوتين، وهو مصفي الصحافيين ومعارضيه، بل يعتبر الصحافيين . في عدد من دول شرق أوروبا ومنها دول عضوة في الاتحاد الأوروبي . معارضين، فلماذا يتعرضون الآن للسعودية، وهي التي حاربت بنفسها الإرهاب، بل وشريكة في محاربة إيران، وهي التي تخلق آلاف أماكن العمل في الغرب. ولكن السعودية لا تدعي ذلك ولا تتنازل عن المسؤولية، بل تحاول الآن إيجاد كبش فداء يكون مقبولاً للغرب، مثل الذين ستظهر اسمها بمعاقتهم.

السعودية ليست الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، بل ليست ديمقراطية على الإطلاق، ومفهوم التنور غير معروف بالنسبة لها، لكنها تعرف النظام الغربي جيداً. هذه العبرة ما زالت غير مستوعبة في إسرائيل، التي ما زالت واثقة بأنها هي التي تصوغ القواعد. يجب الأمل بأن لا يكون قتل صحافي أو سياسي هو الذي سيوقظها من غطرسها ويوضح لها لماذا لا تزال في قائمة المرشحين ليتم اعتبارهم دولا غريبة.

هآرتس 2018/10/31

القدس العربي، لندن، 2018/11/1

51. كاريكاتير:

التطبيع ..



فلسطين أون لاين، 2018/11/1